كيهان العربي

٨ صفحات | العدد ٣٩٢٣ ، السنة السابعة عشرة، الاربعاء ٢٩ ذوالحجة ١٤١٧هـ/ ٧ أيار ١٩٩٧م | ٢٠٠ ريال

جهاد البناء ينفق ٢٠٦٠ مليار ريال لاعمار القرى والارياف خلال العام الجاري

على الصفحة الثالثة

جمعية الهلال الاحمر تقدم اكثر من ٧٢ مليارا من المساعدات لمنكوبي الكوارث الطبيعية في البلاد

على الصفحة الثالثة

خلال زيارته المباركة والخاطفة للمحافظة

رئيس الجمهورية يفتتح العديد من المصانع الستراتيجية في اصفهان

اصفهان /ارنا: قام الرئيس هاشمي رفسنجاني يوم امس بافتتاح مصفى قطران الفحم القريب من مجمع صهر الحديد باصفهان ، ويهدف المصفى لانتاج مشتقات كالزيت الخفيف والنفتالين والزيوت الثقيلة ومواد تستخدم في صناعة الالمنيوم والمعدات الكهربائية والبطاريات والزفت.

الجدير ذكره ان المصفى بطاقة ١٠٠ الف طن وبلغت كلفته ٤٠ مليار ريال اضافة الى ٤٠ مليون دولار وسيوفر الحاجات الداخلية مع فائض جاهز للتصدير بقيمة ٣٠ مليون دولار.

وقد جرى بناء المصفى ونصبت معداته بخبرة محلية.

من جهة اخرى افتتح الرئيس رفسنجاني مصنع سيارات زرين الذي تملكه هيئة الصناعات الدفاعية التابعة للقوات المسلحة، حيث اكد الرئيس في كلمته بحفل الافتتاح: ان الصناعة الدفاعية هي الرصيد القوى لامننا الوطني.

تجدر الاشارة الى ان المصنع ينتج حوالي الف سيارة شحن وحافلة متوسطة واخرى كبيرة سنويا.

واضاف سماحته: ان العمل الذي تنهض به هيئة الصناعات الدفاعية اليوم، يلبي احدى الحاجات الضرورية لقواتنا المسلحة وابناء الشعب.

واعرب عن امله بأن تنشيط باقي المرافق التابع لهيئة الصناعات الدفاعية،

● البقية على الصفحة ٦



خبراء نفط دوليون: ايران من اكثر الطرق امنا واقلها كلفة لنقل النفط الاذربيجاني الى الاسواق العالمية

انقرة/ ارنا: اعلن الخبراء بأن الطريق الآمن والاقل كلفة لنقل نفط جمهورية اذربيجان الى الاسواق العالمية يمر عبر اراضي الجمهورية الاسلامية.

هذا ويناقش هؤلاء الخبراء حاليا حول اربعة مسارات لنقل النفط الاذربيجاني الى الاسواق العالمية . ويعتقد هؤلاء بأن المسير الروسي لا يخلو من مخاطر بسبب المشاكل القائمة في جمهورية الشيشان وكذلك المسير الجورجي بسبب التوتر الذي يسود منطقة ابخازيا. يضاف اليهما المسير التركي، بسبب عدم الاستقرار الذي تشهده المناطق التي يقطنها الاكراد في جنوب شرق تركيا، الامر الذي يعيق تصدير النفط الاذربيجاني الى الاسواق العالمية وعبر هذه المسارات .

وتقول هذه المصادر بأن الطريق الآمن والاقتصادي لنقل النفط الاذربيجاني الى الخليج الفارسي هو عبر الاراضي الايرانية. وبالتالي ايصالها الى الاسواق العالمية.

هذا وبدأت تركيا ببذل محاولات كبيرة للاشتراك في استخراج النفط الاذربيجاني والسيطرة على تصدير

● البقية على الصفحة ٧

بكلمة رئيس مجلس الشورى الاسلامي

بدء اعمال الملتقى العام لجمع من مدراء ومسؤولي الاجهزة الحكومية في البلاد

طهران/ارنا: بدأ الملتقى العام لجمع من كبار مدراء الجمهورية الاسلامية الايرانية اعماله في طهران امس الثلاثاء بحضور رئيس مجلس الشورى الاسلامية السيد ناطق نوري.

وتحدث عدد من الخبراء والمسؤولين عن البرامج السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للحكومة المقبلة.

والقى السيد ناطق نوري في الملتقى كلمة اشار فيها الى ان النظام الاداري ينبغي له تسخير الامكانات والمصادر المالية اكثر من الماضي في مسيرة الاستقلال والبناء. ومضى يقول: ان البنية الحديثة للتطور والبناء في ايران الاسلام مستمدة من الادارة المتمسكة بالاستقلال وعزة الشعب الايراني المسلم.

واضاف: أسأل الله تعالى ان يوفقني اذا انتخبت من قبل ابناء الشعب لرئاسة الجمهورية الاسلامية الايرانية، لنيل رضا الله تعالى ورضا ولي امر المسلمين والعمل لخير الثورة والشعب.

واشار السيد احمد توكلي الى ان التنمية عامل تطور البلاد في مختلف المجالات معتبرا ايجاد فرص العمل من مستلزمات زيادة الانتاج القومي، ومؤكدا ضرورة الاقتصاد في الافادة من المصادر المختلفة والحؤول دون الاسراف واضاف: ان نمو حجم الطلب في المجتمع يستتبع تحول البلد الى مستهلك وبالتالي اهدار مصادر البلاد وانعدام العدالة.

وتحدث المهندس باهنر ممثل اهالي طهران في مجلس الشورى الاسلامي في الملتقى فأكد أن تطور الجمهورية الاسلامية الايرانية يتطلب تسخير الامكانات المتوفرة ضمن اطار الاسلام.

واعتبر المهندس باهنر الانضباط الاجتماعي خاصة في الاجهزة الحكومية والاهتمام بحل قضايا ومشاكل الشباب خاصة فرص العمل والاهتمام بالقضايا الثقافية والامن الاجتماعي والاقتصادي وتحسين البنية الادارية من اولويات الحكومة القادمة.

حتى العام القادم

افتتاح /٢٣/ مطارا جديدا في البلاد

اعلن المهندس تركان وزير المواصلات انه سيجري حتى العام القادم. افتتاح ٢٣ مطارا حديثا وبناء ٣٠ محطة للحافلات في شتى انحاء البلاد.

وكان الوزير قد قام برفقة وزير جهاد البناء ورئيس مؤسسة المعاقين والمستضعفين بجولة استطلاعية لمسار طريق (طهران ـ جالوس) على بحر الخزر وذلك لتنسيق الاعمال والمباشرة في بناء هذا الطريق بسرعة قصوى.

واضاف المهندس تركان: يجري العمل لتنفيذ مشاريع تتيح نقل ملياري طن من البضائع في الداخل سنويا .

وتشمل المشاريع احداث ٢٠ الف كيلومتر على الطرق السريعة.

بعد لقائه الرئيس المصري حسني مبارك..

وزير الخارجية يصل بيروت ويلتقي كبار المسؤولين اللبنانيين

دمشق /ارنا: وصل ظهر امس الثلاثاء الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الى دمشق قادما من القاهرة.

وكان في استقباله في مطار دمشق الدولي عدد من مسؤولي الخارجية السورية وحجة الاسلام محمدحسن اختري سفير الجمهورية الاسلامية لدى دمشق ومسؤولو المؤسسات الايرانية في سورية.

وتوجه الوزير ولايتي فور وصوله الى دمشق الى بيروت لتسليم رسالة من سيادة رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني لنظيره اللبناني الياس الهراوي تتعلق بدعوة لبنان للمشاركة في المؤتمر الاسلامي الثامن الذي سيعقد في طهران نهاية العام الحالي.

وقد التقى الدكتور ولايتي في بيروت عددا من القادة اللبنانيين وسيعود اليوم الى دمشق ليقوم بتسليم رسالة رئيس الجمهورية الاسلامية للرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق باهم التطورات والقضايا المشتركة والعلاقات المتنامية بين البلدين الصديقين.

وكان الدكتور ولايتي قد زار دمشق في الشهر الماضي وسلم رسالة من السيد رئيس الجمهورية للرئيس السوري يدعوه لحضور مؤتمر القمة الاسلامي بطهران.

والجدير بالذكر ان الدكتور ولايتي كان قد زار القاهرة امس الاول والتقى الرئيس المصري مبارك وسلمه رسالة دعوة لحضور مؤتمر القمة الاسلامي ايضا.

كما اجرى مباحثات مع وزير خارجية مصر عمرو موسى تتعلق بتطوير العلاقات بين البلدين.

● البقية على الصفحة ٦



* الدكتور ولايتي خلال لقائه الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة قبل وصوله بيروت

الاعلان عن اسماء المرشحين لانتخابات الرئاسة غدا الخميس

محافظات ومدن البلاد تشهد حركة دائبة استعداداً للدورة السابعة لانتخابات الرئاسة

المحافظات/ ارنا: اعلن رئيس اللجنة المشرفة على الانتخابات في البلاد بان اسماء المرشحين لخوض الدورة السابعة لانتخابات رئاسة الجمهورية سيعلن عنها غداً الخميس بعد مصادقة مجلس صيانة الدستور على صلاحياتهم.

وقال السيد حسن كنجي يوم الاحد: ان مجلس صيانة الدستور بدأ يوم ٣٠ نيسان الماضي دراسة ملف ٢٣٨ مرشحا فور ارسالها من قبل وزارة الداخلية.

وحسب المادة ٥٧ من قانون انتخابات رئاسة الجمهورية يبدأ مجلس صيانة الدستور بدراسة الملفات خلال خمسة ايام من وصولها ويبلغ وزارة الداخلية عن وجهة نظره بصلاحية المرشحين ويحق للمجلس اذا اقتضت الضرورة تمديد الفترة خمسة ايام اخرى.

واوضح رئيس لجنة مجلس صيانة الدستور بان من بين اسماء المرشحين ٩ نساء انسحبت احداهن بعد وصول الملفات للمجلس.

واشار الى ان الحملة الانتخابية ستبدأ اعتبارا من ١٠ آيار ولمدة ١٢ يوما حيث ستبدأ الدورة السابعة للانتخابات يوم الجمعة ٢٣ آيار الجاري.

ونوه رئيس لجنة الانتخابات الى ان المادة ١١٥ من الدستور تمنع النساء من ترشيح انفسهن للانتخابات الرئاسية الا ان الرأي النهائي يعود لمجلس صيانة الدستور.

وتنص المادة ١١٥ على ان يكون رئيس الجمهورية من الرجال وايراني الاصل ملتزماً ومديرا ومدبراً وحسن السيرة والسلوك، اميناً وتقياً يؤمن بمبادىء الجمهورية الاسلامية الايرانية والدين الرسمي للدولة.

على صعيد آخر قال السيد محمد خاتمي عصر امس الاول الاثنين في جمع من مدراء البلاد، بأن مدراء البلاد قد خرجوا مرفوعي الرأس على مدى السنوات الثماني عشرة من انتصار الثورة الاسلامية وفي المجالات كافة.

واضاف السيد خاتمي في الملتقى الذي نظمه روّاد البناء والاعمار في حسينية «ارشاد» بطهران، بأن المدراء الايرانيين اظهروا خلال المراحل الثلاث (انبثاق الثورة والدفاع المقدس ومرحلة البناء والاعمار) سيرة حسنة يعتد بها.

مضيفا بان ادارة البلاد بحاجة الى تطور اساسي كماً ونوعاً؛ بسبب المشاكل والمعاناة التي خلقها النظام الطاغوتي الذي حكم هذه البلاد.

وفي اردبيل دعا السيد محمد ري شهري في اجتماع حاشد للطلبة الجامعيين. ابناء الشعب الى تجنّب التعصّب خلال الادلاء بآرائهم لمرشحي الدورة السابعة لانتخابات رئاسة الجمهورية القادمة، مشيرا الى ان التعصب القبلي او الثقافي او الطائفي قد وجّه ضربات عديدة للاسلام والحكومات.

واضاف بان الشعب لو ادلى برأيه لاحد المرشحين من دون معرفة ودراية تامة

● البقية على الصفحة ٦

ايران تحتج لدى الامم المتحدة على انتهاكات اميركية في الخليج الفارسي

الامم المتحدة/ ارنا: قدمت الجمهورية الاسلامية الايرانية مذكرة احتجاج الى السيد كوفي عنان امين عام الامم المتحدة ضد الحكومة الامريكية بشأن اجراءات القوات الاميكرية غير الشرعية في الخليج الفارسي.

واشارت المذكرة الاحتجاجية التي قدمها مجيد روانچي القائم بالاعمال الايراني في الامم المتحدة الى السيد كوفي عنان ووزعت امس الاول الاثنين كوثيقة رسمية بمجلس الامن الدولي اشارت الى الاجراءات غير القانونية التي قامت بها السفن الحربية الامريكية وانتهاكها سيادة ايران في الخليج الفارسي.

وقامت السفن الحربية الاميركية بتأريخ ٢٠ كانون الاول من العام الماضي بتوجيه راداراتها قرب منصة «فروزان» النفطية تجاه اسطول «خندق» الايراني.

واحتجت الجمهورية الاسلامية الايرانية في هذه المذكرة ايضا على الاجراءات الاميركية هذه ودعت الى الكف عن ممارسة مثل هذه الاعمال.

السفير الروسي لدى طهران يؤكد تصميم بلاده على تعزيز مختلف اوجه التعاون مع ايران

طهران/ ارنا: استقبل نائب رئيس لجنة السياسة الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي صباح امس الثلاثاء، سفير روسيا لدى طهران السيد سرجي ترتياكوف بمناسبة انتهاء مهام عمله في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واشار السيد ترتياكوف الى بروز مجالات جديدة للتعاون بين طهران وموسكو في المستقبل وقال: ان موسكو تولي بالغ الاهمية للتعاون في مجالات الطاقة خاصة النفط والغاز ولحسن الحظ انه تم متابعة هذه الامور خلال زيارة السيد ناطق نوري الى موسكو.

واكد السفير الروسي الاهمية التي توليها حكومة بلاده للتعاون السياسي والاقليمي مع ايران وتدعو الى تطويرها.

واضاف: ستزداد مساحة هذا التعاون في المستقبل فيما يتعلق بقضايا الشرق الاوسط.

من جانبه، اشاد الدكتور لاريجاني بجهود السفير الروسي لتطوير العلاقات الثنائية معرباً عن امله في ان تشمل العلاقات الايرانية ـ الروسية ابعاداً واسعة في مجالات الاقتصاد والصناعة والثقافة والسياسة.

واشار الدكتور لاريجاني الى رسالة الامام الراحل «قدس سره» التاريخية لغورباتشوف معتبراً اياها بداية صفحة جديدة في سجل العلاقات الثنائية التي تعززت في فترة رئاسة السيد هاشمي رفسنجاني.

واعتبر الدكتور لاريجاني ان التعاون السياسي للبلدين يمكن ان يتعدى البعد الاقليمي واضاف: التعاون بين طهران وموسكو يمكن ان يبعث السرور في كثير من الدول التي تنتهج سياسة مستقلة على الصعيد الدولي ولحسن الحظ ان الامكانات العظيمة لايران وروسيا تفتح آفاقاً واسعة للعلاقات بينهما.

المشاركون في الاجتماع الـ(٣٦) الاستشاري القانوني الاسيوي ـ الافريقي يندون بفرض القوانين المحلية على المجتمع الدولي

طهران /ارنا: اعتبر عدد كبير من مندوبي البلدان المشاركة في الاجتماع السادس والثلاثين للجنة الاستشارية القانونية الاسيوية ـ الافريقية المنعقدة في طهران فرض القوانين المحلية على المجتمع الدولي عملا لايتفق مع الموازين والقوانين الدولية.

وضمن عرضهم لمواقف بلدانهم ازاء قضية فرض القوانين المحلية على المجتمع الدولي رحبوا باقتراح الجمهورية الاسلامية في هذا المجال.

وكانت الجمهورية الاسلامية قد اعتبرت قضية فرض القوانين المحلية على المجتمع الدولي لايتفق والقوانين الدولية مقترحة على اللجنة الاستشارية القانونية الاسيوية ـ الافريقية دراسة القضية المذكورة واتخاذ موقف منسجم ازاءها.

ويذكر ان الاجتماع السادس والثلاثين بدأ اعماله يوم السبت الماضي وسيختتم اعماله اليوم حيث شارك فيه المساعد القانوني للامين العام للامم المتحدة وعدد من وزراء العدل وكبار مسؤولي البلدان الاعضاء في اللجنة المذكورة.

وصرح السيد دستمالجي مساعد اللجنة الاستشارية القانونية الاسيوية ـ الافريقية في هذا الاجتماع امس الثلاثاء انه واستنادا للدراسات الحاصلة فان قضية فرض القوانين المحلية على المجتمع الدولي لا تستند الى اي اساس قانوني وهي تنافي المبادىء الدولية ومن بينها مبدأ عدم التدخل وتساوي البلدان واعتبر عملية فرض الحظر الاقتصادي من جانب واحد.

واضاف: ان مؤتمر دول عدم الانحياز في عام ١٩٩٥ ايضا لم يقر فرض اي حظر على البلدان النامية وطالب بالغاء هذه الخطوات. كما اعتبر المؤتمر الثاني عشر

● البقية على الصفحة ٦

امر اللهي: ايران قادرة على انتاج المواد التي يحتاجها الطب الذري

طهران / ارنا: اعلن رئيس منظمة الطاقة الذرية في الجمهورية الاسلامية بأن ايران نجحت بعد (١٥) عاماً من البحوث والدراسات في انتاج المواد الطبية المشعة التي تحتاجها المراكز الطبية النووية.

واشار الدكتور رضا امر اللهي امس الثلاثاء في الملتقى الاول للعلماء والمتخصصين الايرانيين المنعقد في طهران الى ان ايران قادرة ايضا على انتاج العناصر الصناعية المشعة بحيث تم في الخطة التنموية الاولى انتاج اكثر من (١٢٠) ألف عنصر اشعاعي النشاط يستخدم في الصناعات.

واكد الدكتور امر اللهي التقدم الذي احرزته ايران في مجال الاستفادة من الطاقة النووية للاغراض السلمية، وقال: رغم السياسة العدائية الاميركية الا ان منظمة الطاقة الذرية نجحت في توقيع عقد مع روسيا لتكميل انشاء المحطات الايرانية التي استطاع الخبراء الايرانيون في هذا الاطار الابداع والتطوير في (١٧٨) من مواقع العمل.

واعتبر الدكتور امر اللهي افتتاح (١٦) مختبراً كيميائياً وقياس الاشعاعات الطبية النشطة وانتاج اليود (١٢٣) وانشاء مركز التحقيقات الخاص بالمشعات القوية في يزد والبدء بانشاء ثاني مختبر ايراني لتوليد اشعة «كاما»، من الخطوات المتخذة في ايران لاستخدام الطاقة النووية في البلاد للاغراض السلمية.

ومضى للقول: استطاع مركز تحقيقات الليزر التابع للمنظمة خلال السنوات السبع عشرة الماضية، ايجاد خط لانتاج اجهزة الليزر وصناعة (٢٠٠) جهاز ليزر.

جهاد البناء ينفق ٢٠٦٠ مليار ريال لاعمار القرى والارياف خلال العام الجاري

ارومية / / ارنا: اعلن مساعد وزير جهاد البناء لشؤون التخطيط والبرمجة عن تخصيص ٢٠٦٠ مليار ريال لشؤون الاعمار في القرى وتوسعة المناطق النائية والمحرومة هذا العام.

واضاف المهندس خدا كرم جلالي يوم امس الاول الاثنين بان اعتمادات شؤون العمران في جهاد البناء سجلت زيادة بلغت ٦٣٪ قياسا الى اعتمادات العام قبل الماضي يتم صرفها في مشاريع ايصال الماء والكهرباء وشق الطرق وتطوير القرى.

ومضى المهندس جلالي الى القول بانه تام ايضا تخصيص ١١٠٠ مليار ريال ليتم صرفها في شؤون تربية المواشي مضيفا بان البلاد حققت الاكتفاء الذاتي في مجال انتاج لحوم الدواجن والبيض والاجبان بعد انجاز مشاريع التوسعة في حقل المواشي والدواجن في السنوات الاخيرة ويتم حاليا استيراد ٨٪ فقط من اللحوم الحمراء من الخارج.

كما تم تخصيص ١٨٠ مليار ريال هذا العام لشراء المواشي من مربي المواشي وان الاولوية تعطى للمناطق التي تعاني من الجفاف.

* جانب من عمليات الاعمار والبناء..

قريباً .. بدء العمليات التنفيذية لمشروع احداث طريق طهران ـ الشمال

اعلن المهندس غلام رضا فروزش وزير جهاد البناء يوم الاحد الماضي: بان عمليات مشروع احداث طريق طهران ـ الشمال ستستانف في غضون الاسابيع القادمة، بعد حل مشكلة تدمير قسم من الموارد الطبيعية الموجودة على المسير المذكور.

وقال المهندس فروزش خلال تفقد القسم الشمالي من المشروع المذكور، بان مؤسسة المستضعفين والمعاقين تعهدت بغرس شتلات عوضاً عن الشجر الذي يتم قلعه في هذا المسير، واضاف بانه ليس هناك تدمير لغابات اصطناعية في هذا الطريق السريع، وان وزارتي جهاد البناء والطرق والمواصلات ومؤسسة المستضعفين والمعاقين اتفقت على استئناف عمليات احداث هذا الطريق في الاسابيع القادمة.

واشار وزير جهاد البناء الى ان كلفة تنفيذ هذا المشروع الضخم تقدر بـ (١٥٠٠) مليار ريال، ومن المؤمل افتتاح المرحلة الاولى منه في غضون السنوات الخمس المقبلة.

الرئيس الجديد للاتحاد البوسني يشيد بدور ايران السلمي في البلقان

سرايبفو / ارنا: اجتمع السيد محمد ابراهيم طاهريان سفير ايران في البوسنة امس الاول الاثنين الى السيد فلاديمير شوليج رئيس جمهورية اتحاد البوسنة.

وهنأ سفير ايران في هذا اللقاء انتخاب شوليج لرئاسة جمهورية هذا الاتحاد.

واعرب عن امله بان يتمكن اتحاد البوسنة من تعزيز التعاون بين المسؤولين المسلمين والكروات.

واشار السيد فلاديمير شوليج في هذا اللقاء الى دور ايران القيم في ايجاد التعاون بين المسلمين والكروات وقال: ان الاحترام المتقابل بين الطوائف المختلفة هو رمز السلام في البوسنة.

وقدم السيد طاهريان دعوة الى السيد شوليج لزيارة ايران.

وفد المجمع الثقافي العربي يزور مؤسسة كيهان للصحافة والنشر

كيهان العربي / خاص:

قام اعضاء المجمع الثقافي العربي (مقره بيروت) بزيارة لمؤسسة كيهان للصحافة والنشر، حيث استقبلهم السيد حسين شريعتمداري ممثل الولي الفقيه رئيس المؤسسة.

وفي بداية اللقاء قدم السيد شريعتمداري نبذة موجزة عن نشاط مؤسسة كيهان والمطبوعات العديدة التي تصدرها وبلغات مختلفة من اجل توثيق العلاقات والروابط بين ابناء الشعب الايراني وباقي الشعوب الاسلامية.

كما اجاب رئيس مؤسسة كيهان على اسئلة اعضاء الوفد الثقافي اللبناني خاصة في مجال حرية الصحافة والتعبير ، حيث قال: ان الصحافة في ايران هي خير دليل على وجود حرية الرأي، والعمل الصحفي في البلاد وكل الصحف وكذلك ابناء الشعب جميعا لهم الحق في التعبير عن آرائهم في مختلف القضايا والمجالات.

وفي جانب اخر من حديثه قال السيد شريعتمداري: ان شعبنا المسلم ومن واجبه الديني والانساني يقف دائما وبكل الوسائل المتاحة الى جانب ابناء الشعب البناني الشقيق لمواجهة المشاكل والمصاعب خاصة في الجهاد ضد العدو الصهيوني ويقدم له مختلف انواع الدعم، لاننا نعتبر ابناء الشعبين الايراني واللبناني كروح واحدة في جسدين.

من جانبه قال الدكتور عبدالرؤوف فضل الله امين عام المجمع الثقافي العربي: اننا نعتز ونفخر بهذا اللقاء الودي والشيق الذي تناولنا فيه العلاقات العربية والايرانية في هذه المؤسسة الاعلامية الكبيرة.

واضاف: ان للحضارتين الايرانية والعربية دورا كبيرا في تقدم الحضارة العالمية وتاريخ الفكر الانساني، ولم نعرف امتين انصهرتا واندمجتا في المجال الحضاري والثقافي كالامة العربية والامة الايرانية خاصة بعد ظهور الدين الاسلامي الحنيف الذي اصبح العامل الاساس في توثيق العلاقات العربية ـ الايرانية، حيث ظهرت شخصيات علمية ودينية وثقافية وفلسفية كبيرة من هذا البلد العظيم ايران، والذين قدموا جل خدماتهم في المجالات المختلفة الى الامة الاسلامية والمجتمعات العالمية اجمع.

واكد الدكتور فضل الله قائلا: ان للايرانيين ولغتهم دورا كبيرا ايضا في المحافظة على اللغة العربية والحروف العربية، في حال اننا نرى بعض الدول العربية والاسلامية قد بدلت حروفها العربية باللاتينية، لكن ابناء الشعب الايراني لايزالون يحافظون وبكل جد واعتزاز بالحرف العربي في كتاباتهم، وهناك نسبة كبيرة من الكلمات العربية في اللغة الفارسية.

وبالاضافة الى ذلك فانه ومنذ انتصار الثورة الاسلامية المباركة في ايران، اولى المسؤولون الايرانيون الى اللغة العربية اهتماما متزايدا حيث تم تدريسها في المدارس الايرانية.

وفي ختام حديثه طلب الامين العام للمجمع الثقافي العربي وباقي اعضاء الوفد من مؤسسة كيهان العمل على تعزيز العلاقات العربية ـ الايرانية خاصة في مجال الثقافة.

وخلال جولتهم في مؤسسة كيهان، قام اعضاء الوفد الثقافي اللبناني بزيارة لصحيفة كيهان العربي دامت حوالي الساعة حيث دار حوار صريح وودي وثيق بين اعضاء الوفد واسرة التحرير حول الوضع الثقافي والاعلامي في الوطن العربي والعالم الاسلامي خاصة فيما يتعلق بمسألة التطبيع مع الكيان الصهيوني ، حيث اكد اعضاء الوفد الثقافي اللبناني الرفض الصريح لمسيرة التساوم العربية ـ الصهيونية.

* اعضاء المجمع الثقافي العربي خلال زيارتهم لصحيفة كيهان العربي

انتخاب ايران لرئاسة اتحاد الاعتمادات الزراعية لاسيا والمحيط الهادىء

طهران / ارنا: اعلن المهندس علي ميلاني مدير المصرف الزراعي بانه مع انتخاب ايران لرئاسة اتحاد الاعتمادات الزراعية والقروية لاسيا والمحيط الهادىء /ابراكا/ لسنتين قادمتين فان توجيه مؤسسات الاعتمادات الزراعية لمنطقة اسيا والمحيط الهادىء قد اوكل الى الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وحول نتائج اجتماع اتحاد الاعتمادات الزراعية والقروية لاسيا والمحيط الهادىء /ابراكا/ واجتماع تنمية الاعتمادات الزراعية /ساكرد/ قال المهندس ميلاني بان ايران مستعدة لوضع خبراتها تحت تصرف بلدان المنطقة في مجال التطوير القروي وسبل تأمين الاعتمادات المالية للمشاريع بالاضافة الى مجالات القضاء على الفقر مضيفا بان الاتحاد اعتبر ايران مركزا لتقويم المشاريع الزراعية حيث تقام دورته التعليمية بمشاركة المصرف الزراعي واساتذة النظام المصرفي.

وحول مشاركة دول اسيا الوسطى في الاجتماع الاخير الذي عقد في طهران قال المهندس ميلاني الذي انتخب كرئيس لـ /ابراكا/ لمدة سنتين بان جمهوريتي تركمنستان واذربيجان شاركتا في الاجتماع المذكور ولاول مرة باقتراح من الجمهورية الاسلامية وبذلك تجاوز عدد الدول المشاركة (٢٠) بلدا مضيفا بان الوفد الايراني قدم في الاجتماع تقريرين حول مجالات الابداع والتطور في المصرف الزراعي والنتائج التي تمخضت عنه بعد انتصار الثورة الاسلامية وكذلك مشروع الدعم المالي للنسوة القرويات اللائي لا معيل لهن وقد لقي التقريران اهتمام المشاركين.

واعتبر المهندس ميلاني التنظيم الجديد واقامة العلاقات مع المؤسسات الدولية في غضون السنوات القادمة ودراسة وتوجيه برامج الاعتمادات الزراعية من جملة الخطط المستقبلية لـ /ابراكا/.

وحول اجتماع /ساكرد/ الذي عقدبعد اجتماع /ابراكا/ بحضور (٢٠) بلدا من منطقة اسيا والمحيط الهادىء وبالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعية العالمية /فاو/ بطهران قال المهندس ميلاني بان من اهم التوصيات التي خرج بها /ساكرد/ هو تدوين السياسات المالية وتأمين الاحتياجات الزراعية لجميع البلدان النامية وكذلك الاستفادة من ارقام ومعلومات النظام المصرفي للدول بهدف تنظيم وتدوين السياسات المستقبلية.

المؤتمر السنوي السادس والعشرون لمجلس ادارة اتحاد المقايضة الآسيوي يبدأ اعماله في طهران

طهران / ارنا: بدأ المؤتمر السنوي السادس والعشرون لمجلس ادارة اتحاد المقايضة الآسيوي اعماله امس الاول الاثنين في طهران وذلك بحضور ممثلي سبعة من البلدان الاعضاء في الاتحاد.

وصرح الدكتور محسن نوربخش رئيس البنك المركزي للجمهورية الاسلامية في هذا المؤتمر بان المؤتمر يهدف الى دراسة آلية التسديد التي تم تنظيمها بين البلدان الاعضاء كي تتمكن هذه البلدان من اجراء تبادلها التجاري وفقا لهذه الآلية وتسوية الحسابات بينها في كل شهرين مرة.

واضاف: ان التسهيل في آلية التسديد والتبادل التجاري بين الدول الاعضاء قاد الى رفع حجم التبادل التجاري بين هذه البلدان من (٢٥) مليون دولار في عام ١٩٧٥ لتصل الى (٣) مليارات دولار في عام١٩٩٦.

وقال: انه يمكن الاستفادة من هذا الاسلوب كنموذج يحتذى به لتسهيل آلية التسديد بين البلدان وان هذا الامر سيقود الى تنمية التبادل التجاري بين البلدان في المنطقة. وفي الوقت الحاضر يعتمد رؤساء البنوك المركزية للبلدان الاعضاء في الاتحاد هذا الاسلوب في التسديد.

واوضح السيد نور بخش بان حجم التبادل التجاري بين البلدان الاعضاء في هذا الاتحاد قد حقق نمواً في عام ١٩٩٦، فعلى سبيل المثال سجل حجم التبادل التجاري لايران مع باقي البلدان عبر هذا الاتحاد نمواً بنسبة ٣٣٪.

وذكر انه سيتم دراسة قضية التنمية الكمية والكيفية للاتحاد وتوسيع دائرة نشاطاته ورفع عدد اعضائه .

وحول الوضع الاقتصادي للبلدان الاعضاء في الاتحاد قال: انه واستناداً لتقرير الامانة العامة للاتحاد فان معدل النمو الاقتصادي للبلدان الاعضاء قد بلغ اكثر من ٦٪ فضلاً عن ان البلدان الاعضاء تحظى بموازنة في ميزان المدفوعات وتوازن في نسبة التضخم، وتوقع ان يعقد المؤتمر القادم في باكستان.

ومما يشار اليه ان مجلس ادارة اتحاد المقايضة الآسيوي يضم رؤساء البنوك المركزية لبلدان بنغلادش والهند وايران وميانمار والنيبال وباكستان وسريلانكا.

تخصيص /١٠٠/ مليار ريال لدعم احتياجات المعاقين

نوشهر / ارنا: اعلن السيد محسن رفيق دوست رئيس مؤسسة المستضعفين والمعاقين عن رصد (١٠٠) مليار ريال من الاعتمادات لشؤون المعاقين الذين تستظلهم المؤسسة خلال العام الجاري.

واضاف السيد رفيق دوست يوم الاحد الماضي في جالوس ان هذه الاعتمادات ستصرف على اعداد المساكن وتوفير فرص عمل للمعاقين فضلا عن منحهم القروض.

واكد ان جميع المعاقين الذين تبلغ نسبة اصابتهم اكثر من ٧٠٪ تمكنوا من الحصول على منازل سكنية وسيتم تسليم باقي المعاقين اراضي لبناء مساكن لهم.

واوضح انه تم لحد الان تقديم قروض الى (١٢) الف معاق تصل الى (٢٠) مليون ريال لكل فرد لبناء المساكن.

كما ذكر انه تم توفير فرص عمل لـ (٩٥٪) من المعاقين الذين تستظلهم المؤسسة ومن المؤمل ان يتم توفير فرص عمل لباقي المعاقين حتى نهاية العام الجاري.

الاتحاد الدولي لكرة المنضدة يرفض الاحتجاج الصهيوني ضد منتخبات ايران وقطر والجزائر

كناوه / ارنا: اعلن الاتحاد الدولي لكرة المنضدة انه لن يفرض عقوبات على منتخبات ايران وقطر والجزائر بسبب رفضها اللعب امام فريق الكيان الصهيوني خلال بطولة العالم بكرة المنضدة التي اقيمت في مدينة مانشستر الانجليزية.

وذكرت الاذاعة القطرية ان الكيان الصهيوني قدم مذكرة احتجاج الى رئيس الاتحاد الدولي لكرة المنضدة بهذا الخصوص طالب فيها فرض عقوبات على الدول الثلاث لامتناعها عن اللعب امام منتخبه.

وكان السيد شوين شنغ رئيس الاتحاد الدولي لكرة المنضدة الصيني اعلن بعد دراسته لظروف انسحاب فرق ايران وقطر والجزائر امام الكيان الصهيوني رفضه للاحتجاج الصهيوني.

أخبار قصيرة

وزير الداخلية يفتتح مجمعا سكنيا كبيرا خاصا بقوى الامن الداخلي

طهران /ارنا اكد السيد علي محمد بشارتي ممثل القائد العام للقوات المسلحة في قوى الامن الداخلي خلال مراسم افتتاح مجمع الزينبية «ع» السكني ان تقديم الخدمة لاسر الجنود الشهداء المجهولين يعد عبادة.

وضمن تكريمه للجنود المجهولين وخصوصا شهداء قوى الامن الداخلي، قال: ان مشروع مجمع الزينبية«ع» السكني هو اول مجمع سكني كبير على مستوى قوى الامن الداخلي.

ودعا المسؤولين والمشرفين الى الاسراع في انجاز مشاريع مشابهة وتقديم الخدمات الترفيهية والاجتماعية لمنتسبي قوى الامن الداخلي.

من جانبه قدم العميد نقدي قائد دائرة الاستخبارات في قوى الامن الداخلي خلال هذه المراسم تقريرا حول الخطوات التي تم انجازها في مجال انشاء المجمعات السكنية مؤكدا ان مشروع مجمع الزينبية«ع» السكني تم انشاؤه بأقل التكاليف.

مصارعو ايران الشباب يشاركون في مسابقات اليونان

طهران/ ارنا: سيشارك منتخبا ايران للمصارعة الحرة والرومانية للاحداث والشباب في بطولة كأس «اهيليا» التي ستقام في اليونان.

ومن المقرر ان تبدأ هذه المسابقات في مدينة لاريسا اليونانية يومي ١٨ و١٩ ايار الجاري.

رئيس جمهورية باكستان يعرب عن قلقه لتصاعد الاعمال الارهابية في بلاده

اسلام اباد/ ارنا: اعرب رئيس جمهورية باكستان عن قلقه الشديد لتصاعد حدة الاعمال الرهابية في بلاده ولاسيما في ولاية البنجاب.

واكد السيد فاروق احمد خان لغاري في اتصال هاتفي مع محافظة البنجاب ضرورة اتخاذ اجراءات جادة لقمع الارهاب الطائفي.

وطمأن محافظ البنجاب رئيس جمهورية باكستان خلال الاتصال بانه اتخذ اجراءات واسعة من اجل احلال النظام و الهدوء ومكافحة الارهاب في الولاية.

وقامت الحكومةالمحلية في البنجاب امس الثلاثاء بنشر صور سبعة من المجرمين في الصحف الباكستانية والضالعين في الاحداث الطائفية والاعمال الارهابية التي وقعت في باكستان مؤخرا.

وكان رئيس وزراء باكستان قد دعا البرلمان الباكستاني الى المصادقة على قوانين جديدة لمكافحة الارهاب الطائفي على وجه السرعة.

العميد صفوي يشدد على ضرورة ايصال قيم وبطولات سنوات الدفاع المقدس الى الاجيال القادمة

طهران/ ارنا: صرح العميد رحيم صفوي رئيس مجلس التخطيط السياسي لمؤتمر تكريم قادة حرس الثورة الاسلامية و٣٦ الفا من شهداء محافظة طهران: ان اقامة هذا المؤتمر تعد خطوة ثقافية مهمة لمجابهة الغزو الثقافي للاعداء.

واضاف في كلمته في اليوم الثاني من المؤتمر: ان اهالي طهران قدموا اكبر عدد من الشهداء دفاعا عن النظام المقدس للجمهورية الاسلامية حيث قدموا اكثر من (٣٦) الف شهيد وقال: ان دور اهالي طهران في انتصار الثورة الاسلامية وخلال الحرب المفروضة كان دورا فاعلا ومصيريا.

واكد نائب القائد العام لحرس الثورة الاسلامية بأن على المسؤولين بذل مساعيهم لايصال قيم الدفاع المقدس الى الاجيال القادمة بأفضل صورة ممكنة.

وضمن اشارته الى قرب حلول شهر محرم الحرام اعتبر هذا الشهر بأنه شهر انتصار الدم والملحمة الخالدة لشهداء كربلاء، مشيرا الى ان الشهداء من قادة ومقاتلي حرس الثورة في جميع انحاء البلاد تعلموا درس العزة والحرية من سيد الشهداء الامام الحسين «ع».

واوضح العميد صفوي: ان ايصال القيم الاسلامية وتراث القادة الشهداء الى جيل الشباب يعد من الاعمال الخالدة مؤكدا ضرورة تعبئة جميع اجهزة الدولة لهذا الغرض.

ومضى للقول: ان لشباب محافظة طهران دورا اساسيا في مواصلة الدفاع واعمار البلاد مشددا على ضرورة بذل الجهود لاشراك الشعب في مشاريع الاعمار بصورة اكبر.

واعتبر في ختام حديثه اقامة هذا المؤتمر افضل فرصة لتكريم ابطال ملحمة الدفاع المقدس.

من جهة اخرى اعلن السيد محمد رضا حبيب زاده نائب رئيس دائرة شؤون علماء الدين في ممثلية الولي الفقيه في حرس الثورة الاسلامية، اعلن انه سيتم خلال هذا المؤتمر تكريم (٣٠٠) عالم دين من شهداء محافظة طهران.

واضاف في حديثه لمراسل وكالة الانباء الايرانية امس الثلاثاء: ان اقامة هذا المؤتمر تعد الخطوة الاولى في طريق التعريف بالقيم السامية للشهداء.

واوضح: ان شعبنا هو بقية قافلة كربلاء ايران الكبيرة ويتحمل مسؤولية كبيرة ازاء دماء الشهداء ولاحياء القيم الاسلامية.

واستطرد قائلا: ان المسؤولين الثقافيين للبلاد وعبر تعريف الشعب على افكار الشهداء، بامكانهم ان يقوموا بمشاريع ثقافية ضخمة للتصدي للغزو الثقافي.

وضمن اشارته الى نشاطات لجنة شؤون علماء الدين في هذا المؤتمر قال: ان هذه اللجنة جمعت اكثر من (٥٠٠٠) وثيقة واثر يتعلق بالشهداء من علماء الدين في محافظة طهران.

خلال العام الايراني الماضي
جمعية الهلال الاحمر تقدم اكثر من /٧٢/ مليار ريال من المساعدات لمنكوبي الكوارث الطبيعية في البلاد



طهران/ ارنا: اعلن الدكتور سيف الله وحيد دستجردي رئيس جمعية الهلال الاحمر بأن الجمعية قدمت (٧٢) مليار ريال من المساعدات العينية والمالية للمنكوبين بالكوارث الطبيعية خلال العام الماضي في (٢٦) محافظة.

وضمن تقديمه التهاني بمناسبة اليوم العالمي للصليب الاحمر والهلال الاحمر (٨ ايار)، قال: ان الجمعية تحملت خلال العام الماضي اعباء اغاثة المنكوبين في (٢٣٣) منطقة تعرضت للسيول و(١٤٣) منطقة تعرضت للزلزال و(٢٤٢١) حادثة مختلفة.

واضاف في حديثه لمراسل وكالة الانباء الايرانية امس الثلاثاء: ان عمليات اغاثة المنكوبين بمختلف الكوارث تقع على عاتق شبكة الاغاثة والانقاذ في جمعية الهلال الاحمر والتي تتألف من (٢٨٠) مركزا داخل المدن و(٤٨) مركزا خارج المدن.

واوضح الدكتور دستجردي بأن جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في العالم تعمل على رفع آلام الناس اثناء وقوع الكوارث الطبيعية وغير الطبيعية، وتحتل جمعية الهلال الاحمر الايرانية المرتبة الخامسة بين جمعيات الاتحاد الدولي البالغ عددها ١٦٣ جمعية.

ومضى يقول: انه واستنادا للمقررات الدولية فأن الجمعيات الوطنية للبلدان ينبغي ان تتجنب التدخل في الشؤون السياسية والعسكرية والتفرقة العنصرية كي تتمكن من اداء دورها الانساني في اغاثة المنكوبين بأكمل صورة.

واعتبر الانسانية والحيادية والاستقلالية والخدمة الطوعية والعالمية من جملة مبادىء نشاط جمعيات العالم مشيرا الى ان جمعية الهلال الاحمر الايرانية واستنادا الى هذه المبادىء سعت الى تقديم دعمها الواسع على المستوى الدولي الى جانب نشاطها داخل البلاد.

واشار الى ان هذه الجمعية تعد من اكبر الجمعيات في العالم حيث تحظى بـ (٢٧٧) مركزا في شتى انحاء البلاد، وتضم مليونا و٤٥٠ الف شاب واكثر من (٤٥٠) الف من رجال الاغاثة المحترفين.

وافاد الدكتور دستجردي بان اغاثة جميع المنكوبين وصناعة الاعضاء الصناعية وتقديم الخدمات التأهيلية والنشاطات التعليمية واعداد وانتاج اللوازم الطبية والادوية تعد من جملة النشاطات المهمة لهذه الجمعية.

وذكر: ان النشاطات الاجتماعية لجمعية الهلال الاحمر خلال العام الماضي شملت (٢٤٥) الف شخص من المحتاجين والمرضى الفقراء.

وقال في ختام حديثه: انه توجد حاليا مراكز صحية تابعة للهلال الاحمر الايراني في بلدان البوسنة وباكستان وغينيا ومالي والنيجر وافغانستان فضلا عن مستشفى مجهز في دولة الامارات العربية المتحدة ومن المؤمل ان يتم افتتاح مراكز صحية في مدينة دوشنبه الطاجيكية وكنجه بجمهورية اذربيجان وفي تركمنستان.

خطة لرفع طاقة شحن البضائع في البلاد الى ملياري طن سنويا

نوشهر/ ارنا: صرح المهندس تركان وزير الطرق والمواصلات انه وبتنفيذ مشروع (ايران ـ عام ٢٠٢٢) الشامل سترتفع قدرة الشحن في البلاد الى (٢) مليار طن في السنة.

واضاف المهندس تركان امس الاول الاثنين في مدينة جالوس انه يتوقع ان يتم عبر هذا المشروع بناء (١٤) الف كيلومتر من الطرق الحديدية و(١٤٠٠٠) كم من الطرق السريعة داخل وخارج المدن.

واشار الى انه تم تقويم الاعتمادات اللازمة لتنفيذ المشروع المذكور الذي سيقود الى احداث طفرة نوعية في المجال الاقتصادي والاجتماعي للبلاد بالتعاون مع منظمة التخطيط والميزانية.

واوضح المهندس تركان انه يتم الان انشاء (٣٠) محطة كبيرة و(٢٣) مطارا متطورا في اطار المشاريع الوطنية ومن المؤمل ان يتم افتتاح هذه المشاريع في نهاية الخطة الانمائية الثانية.



نشرة دولية: على الغرب ان يستأنف الحوار مع طهران

باريس/ ارنا: كتبت نشرة «ورلد ريبورت» الدولية التي تصدر في ايرلندا تقول على الغرب الذي مازال خاضعا للهيمنة الامريكية ان يستأنف الحوار مع طهران.

واشارت هذه النشرة في اخر عدد لها الى قضية محكمة ميكونوس متسائلة عن المغزى الذي يمكن ان يكون وراء الحكم الذي اصدرته هذه المحكمة بحق المتهمين ووصفتهم بـ «المذنبين» دون ان تكون هناك محكمة اصلا وكذلك الحكم المسبق الذي اصدرته وسائل الاعلام الذي جاء تحت تاثير مجموعات الضغط هناك.

واضافت النشرة تقول: اذا كان حقا ما تقوله الدول الاوروبية في موقفها من الارهاب، فمن الاولى ان تقوم الدول الاوروبية الـ ١٤ بقطع علاقاتها مع بريطانيا لضلوعها بعمليات القتل المتعددة للسياسيين الايرلنديين.

وخلصت نشرة ورلد ريبورت الى القول لقد ان الاوان ان يقيم الاتحاد الاوروبي علاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية تليق بها كدولة ذات اهمية كبيرة كما ان ايران لايخيفها الموقف السياسي الموحد الذي تتخذه اوروبا ازاءها.

من جهة اخرى عزت بعض الصحف البلغارية الازمة الراهنة في العلاقات الايرانية الاوروبية الى التحريك من قبل الدوائر الامريكية.

حيث قالت صحيفة «كنتي ننت» في مقال حول هذه الازمة: الاتحاد الاوروبي انصاع مرة اخرى للضغوط الامريكية وستكون ايران هي الرابحة الاصلية والمانيا الخاسر الاول.

من جهتها تحدثت صحيفة «نونيار» وتحت عنوان «موسكو الى جانب طهران» فقالت: لقد آن الاوان لكي تتخذ اوروبا سياسة مستقلة عن

● البقية على الصفحة ٦

على هذه المواضيع لتصبح خاضعة لرأي الاغلبية في مجالس الوزراء الاوروبية.

ويبدي حزب العمال مرونة في مجالات غير رئيسية مثل الصناعة والشأن الاجتماعي والبيئة. لكن الخبراء يعتقدون انه لايزال بعيدا عن الافكار التي تتبناها الرئاسة الهولندية للاتحاد الاوروبي او افكار المحور الفرنسي الالماني.

وقد لخص بلير موقفه اثناء الحملة الانتخابية قائلا انه «لن تكون هناك مرحلة كبيرة في الاندماج (داخل اوروبا) نعتزم القبول بها».

ويعتبر توقيع الفصل الاجتماعي في معاهدة ماستريخت التعبير الوحيد عن حسن النية الذي يمكن انتظاره. وقد سبق لبلير ان اعلن ان حكومة عمالية جديدة سوف تستخدم التوقيع على هذا الفصل للدعوة الى مرونة اكبر في اسواق العمل والى اصلاحات ليبرالية على الطريقة البريطانية وهي تلك الاصلاحات التي كان حزب العمل يقاومها منذ تسعة اشهر فقط.

الاخرى فيدو توني بلير غير مستعد للتنازل في ما يتعلق بشؤون القضاء والشؤون الداخلية والخارجية والدفاع والامن والضرائب والموازنة. وفي هذه المجالات ليس واردا التخلي عن الفيتو البريطاني اي قبول توسيع التصويت

تعيين (٣٥) الف شخص في وزارة التربية والتعليم خلال هذا العام

سمنان/ ارنا: اعلن السيد حبيب الله بيازار المساعد الحقوقي لمجلس وزارة التربية والتعليم انه سيتم توظيف (٣٥) الف شخص في هذه الوزارة خلال العام الجاري.

واضاف امس الاول الاثنين في حديثه للصحفيين بمدينة سمنان: ان رواتب الكادر التعليمي قد ازدادت خلال العام الجاري بنسبة ٣٠٪ وان هذه الزيادة تفوق الزيادة التي حصلت لرواتب باقي الموظفين.

واشار الى انه من المؤمل ان يتم القضاء على التفاوت الموجود بين رواتب الكادر التعليمي وسائر الموظفين ليصل الى «صفر وذلك عبر مواصلة تعديل رواتبهم.

وافاد بان ايجاد صندوق مالي للكادر التعليمي يعتبر من الخطوات المؤثرة لتحسين وضع المعلمين مشيراً الى انه وبغية دعم هذا الصندوق فستقدم الحكومة (٤٠) مليار ريال لهذا الصندوق.

وقال: ان سهم الحكومة في الصندوق المذكور سيزداد بزيادة سهم الموظف فيه.

صحيفة بريطانية: الانتخابات في ايران اكثر حرية منها في اميركا واوروبا

لندن/ ارنا: كتبت صحيفة التايمز البريطانية بان من ميزات نظام الانتخابات في ايران انها تحظى بحرية اكثر من الانظمة الانتخابية في اميركا واوروبا وهي اكثر تطوراً مقارنة مع الدول العربية.

واضافت الصحيفة تقول: ان

● البقية على الصفحة ٦

تدوين المجلد الاول من (دائرة معارف الامام الحسين/ع/)

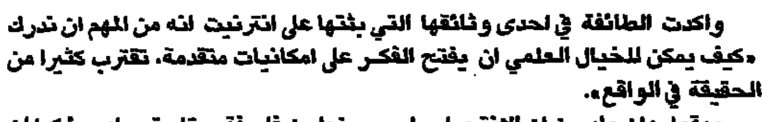
اران وبيدكل/ ارنا: قال مساعد مركز التحقيقات الاسلامية التابع لممثلية الولي الفقيه في حرس الثورة الاسلامية حجة الاسلام السيد محمد حسين شاهرودي بانه تم تدوين المجلد الاول من «دائرة معارف الامام الحسين (ع)» التي تتألف من (٥) مجلدات وذلك من قبل المركز.

واشار السيد شاهرودي لمراسل «ارنا» امس الثلاثاء الى انه تم لحد الآن تجميع اكثر من (٢٠٠٠) ملف علمي مأخوذ من النصوص اسلامية مختلفة شيعية وسنية لاعداد هذه الدائرة.

واضاف: لقد قام المحققون في المركز بتدوين صور من حياة وثورة وشهادة الامام الحسين (ع) وثقافة عاشوراء في هذه الدائرة. واردف قائلا: سيصدر المجلد الاول من الدائرة خلال هذا العام.

يذكر ان مركز التحقيقات الاسلامية التابع لممثلية الولي الفقيه الذي تأسس في عام ١٩٧٠، دوّن واصدر حتى الآن اكثر من (٢٥٠) تحقيقا في العلوم الاسلامية.

على اعتاب القرن الحادي والعشرين
الخرافات والانتحار والعقد النفسية سمات مميزة للمجتمع الامريكي



واشنطن/ اف ب: ينصب اهتمام الامريكيين على كل ما يمت بصلة الى الظواهر الخارقة والصحون الطائرة والكائنات الغرائبية وهو ما يفسر اقبالهم الكبير على الافلام والمسلسلات وكتب الخيال العلمي وتلك التي تتحدث عن المؤامرات الرامية الى «اخفاء» الحقيقة.

وهكذا لقي فيلم «انديبندنس داي» (يوم الاستقلال) الذي يتحدث عن تعرض الارض لغزو تقوم به كائنات من الفضاء الخارجي، اقبالا كبيرا العام الماضي.

ولايزال مسلسل «اكس فايلز» (ملفات اكس)، الذي يحاول خلاله شرطيان من مكتب التحقيقات الفدرالي الكشف عن ظواهر خارقة تقف وراءها كائنات من الفضاء الخارجي، يحقق اعلى نسب من الاقبال، اذ يشاهده ١٨ مليون شخص كل اسبوع.

هذا ويؤكد حوالي نصف الامريكيين ان حكومتهم تخفي عنهم معلومات مهمة حول الصحون الطائرة والمخلوقات الغرائبية التي جاءت الى الارض من الفضاء الخارجي، وفق استطلاع للرأي نشرته اسبوعية «نيوزويك» اخيرا.

ويقول كريس كارتر، مؤلف «اكس فايلز»، ان تعلق المشاهدين بالمسلسل الذي يبث منذ ١٩٩٣ يعود «في جزء منه لاسباب جيوسياسية، والى عدم وجود منافس قوي للولايات المتحدة، وكذلك الى اعتقاد الامريكيين بأنهم يشكلون مركز العالم الى حد ما».

ويضيف «لكنني اعتقد ايضا ان ذلك ناجم عن تطور العلم بشكل عام في عصر يسير فيه التقدم العلمي بخطى واسعة، في حين نرى انفسنا عاجزين عن استيعاب كل هذا وذلك يعطينا انطباعا باننا لا نتحكم بمصائرنا».

ويعتقد دان مادسن، رئيس نادي «اوفيشل» لاصدقاء «ستار تريك»، مسلسل الخيال العلمي الذي يبلغ عمره ثلاثين عاما، ان هواة هذه الافلام «يجذبهم خروجها على الواقع». ودفع نجاح المسلسل الذي لايزال يبث حتى الآن الى انتاج فيلم سينمائي جديد عنه اخيرا.

لكن مادسن يبدي استياءه من الربط بين المسلسل وطائفة «باب الجنة» التي كان اتباعها الذين انتحروا قبل عشرة ايام في كاليفورنيا ـ ٣٩ شخصا ـ من متابعي المسلسل.

وكان بين المنتحرين شقيق ممثلة لعبت دورا في الجزء الاول لستار تريك. كما اكد احد اعضاء الطائفة في شريط الفيديو الذي سجل قبل الانتحار «اللحاق بصحن طائر» انهم كانوا مولعين بمشاهدة ستار تريك وكذلك ستار وورز (حرب النجوم).

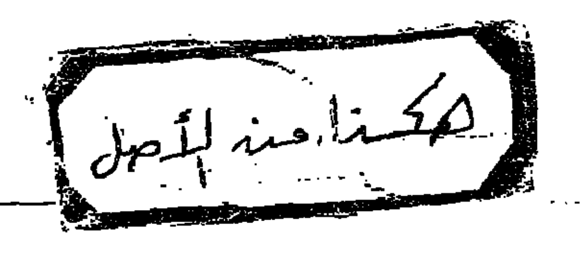
واكدت الطائفة في احدى وثائقها التي بثتها على انترنيت انه من المهم ان ندرك «كيف يمكن للخيال العلمي ان يفتح الفكر على امكانيات متقدمة، تقترب كثيرا من الحقيقة في الواقع».

ويقول دان مادسن ان الانتحار «ليس جزءا من فلسفة ستار تريك» مؤكدا ان هناك ٧٠ الف عضو في نوادي ستار تريك الذي بلغت عائدات التجارة الناجمة عنه ملايين الدولارات.

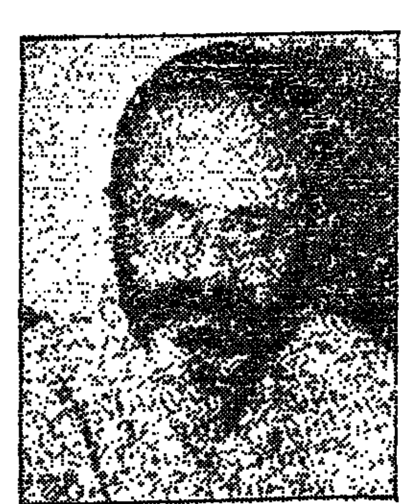
الا انه يخشى ان يؤدي انتحار اعضاء الطائفة الى انتحارات مماثلة وفق روبرت باتروورث، عالم النفس المقيم في لوس انجليس، والذي يؤكد انه عندما «لا تعود الاديان السماوية تقدم حلولا، يتجه الناس الى فلسفات اخرى، مرتبطة الى حد كبير بالعالم التكنولوجي الذي نعيش فيها».

وعثرت شرطة كاليفورنيا اخيرا على جثة رجل في الثامنة والخمسين انتحر في نهاية الاسبوع الماضي تاركا رسالة اكد فيها انه لحق «باولئك الذين رحلوا على متن السفينة الفضائية» المختبئة في ذيل مذنب هالي ـ بوب، وفق ما اكدته الصحف الامريكية.





سينما الدفاع المقدس.. البدايات وآراء المخرجين


* جمال شورجه

مضت تسع سنوات على انتهاء الحرب المفروضة، الحرب التي خرجت منها الجمهورية الاسلامية الفتية في ايران مرفوعة الرأس باعتراف الصديق والعدو. وسجل خلالها الشعب الايراني المسلم اهم صفحات تاريخ هذا البلد العريق، تاركاً تجربة ضخمة للاجيال الآتية. لابد من تصويرها وعرضها بمختلف الاساليب الادبية والتقريرية والفنية.

ومع ذلك فان مرور الزمن يزيد من صعوبة تصوير احداث ملحمة الدفاع المقدس ونقلها الى الآتين من ابناء الامة، فهنالك مهمة تصوير المناطق السكنية العزلاء من السلاح وهي ترزح تحت رحمة النيران والقصف، وهنالك صمود ابناء الشعب من غير العسكريين امام المعتدين وتدفق سيول المتطوعين الابطال للدفاع عن الوطن، وبالتالي تصوير الجرائم البشعة التي اقترفها العدو طوال سنوات الدفاع المقدس، كل هذه تمثل مهمة صعبة خصوصاً اذا كان المطلوب انتاج افلام سينمائية حربية. اذ من المسلّم به ان الفن السابع هو اعقد الفنون واكثرها تركيبا وتشعباً وابهظها ثمناً.

وكانت اول الافلام الحربية في ايران قد انتجت بمساعدة مخرجين ينتمون لجيل ما قبل الثورة ضمن اجواء مستعرة بالحماس الشعبي. فاستطاعت تجربة افلام «البرزخيون» لايرج قادري، و «الحدود» لجمشيد حيدري و «المعوقون» لناصر محمدي و «العبور من حقل الالغام» لجواد طاهري ان تثبت المضامين الحربية بشكل تدريجي داخل العمل السينمائي الايراني. ومع ان هذه الافلام باستثناء «البرزخيون» لم تحقق لمنتجيها الايرادات المرجوّة. ولكنها ادت الى ظهور نمط جديد من الافلام في السينما الوطنية لم يسبق ان ظهر نظيره من قبل.

بعد ذلك جاءت افلام «الكيلومتر الخامس» لحجة الله سيفي، و «طلائع الفتح» لناصر مهدي بور و «المقر الجهنمي» لاكبر صادقي و «دولتو» لرحيم رحيمي بور، و «النسور» لساموئيل خاجيكيان، لتركز مكانة السينما الحربية اكثر في نفوس واذواق الجمهور. الا ان الافلام الاولى في السينما الحربية الايرانية اذا استثنينا «الكيلومتر الخامس»، اقتبست نماذجها من السينما الحربية الاجنبية الناجحة.

فظلت فاقدة للطرح النفسي المناسب، واكتفت بنسق تقليدي واحد تقدم من خلاله البطل كقوة ايجابية موفقة دائماً، والعدو كقوة خبيثة جبانة لاتعقل شيئاً.

وقد تنال مثل هذه الافلام رضى واعجاب المشاهد العادي في صالات العرض، لكنها تعجز عن التعبير عن الحقائق العميقة للحرب كما يرويها المشاركون في ملحمة الدفاع المقدس: لان شخصياتها المقننة وبسبب حدية سلوكها حتى نهاية الفيلم، لايمكنها ان تكون واقعية ومعقولة في نظر المشاهد المتدبّر.

ولا نريد هنا التطرق بالنقد والتحليل لافلام الدفاع المقدس، اذ ان ذلك يتطلب دراسات موسعة دقيقة. وقد عقدت الكثير من الندوات والاجتماعات التخصصية لهذا الغرض. قدمت فيها وجهات نظر ايجابية وسلبية عديدة. نذكر هنا بعضا منها على لسان اشهر المخرجين الحربيين:

○ جمال شورجه: بشكل عام اعتبر السينما الحربية موفقة، فهي سينما ذات اهداف ودوافع واضحة، وهكذا افلامي، وقد يبدو هذا الزعم كبيراً في نظر البعض، الا انني ارى نجاحي جزءاً من النجاح العام للسينما الحربية في ايران.

○ اكبر حر: اذا سلمنا ان الفن والادب والسينما هي المرآة لكل مجتمع وكل عصر، فيجب القول ان سينما الدفاع المقدس هي اهم وثيقة لاهم فترة تاريخية مر بها المجتمع الاسلامي في ايران، ومع هذا فهي لم تكن مرآة شمولية تعكس كل الوقائع والخبايا.

○ ابراهيم حاتمي كيا: استطاعت السينما الحربية ان تفرض نفسها كاحد اهم الانماط الفنية. ولدينا اليوم



سينمائيون ومخرجون لهم هويتهم وشخصيتهم المعروفة في المجتمع، في حين لايمكن ملاحظة مثل هذه الشخصيات في مجال الرواية مثلاً. ان السينما الحربية اليوم تتنفس بملء رئتيها.



* حاتمي كيا

○ رسولا ملاقلي بور: من العقبات التي تواجه السينما الحربية، قضية توفير المعدات العسكرية. فاغلب المخرجين الحربيين عانوا من قلة المعدات وكانت درجات معاناتهم متفاوتة. وعلى كل حال فان سينما الدفاع المقدس باعتبارها حركة فنية ذاتية وعفوية جديرة بالتقدير والشكر رغم كل ما في الاذواق والمشارب من اختلاف.

لاشك ان حرب الثمان سنوات المفروضة تختلف عن الحربين العالميتين (باعتبارهما اهم الحروب في العالم) كاختلاف الشرق عن الغرب. لذلك جاءت شخصيات هذه الحرب من جنود وقادة وحتى جماهير الشعب مختلفة تماماً عن شخصيات الحروب الاخرى والتي تظهر في الافلام الحربية المنتجة في الغرب.

انني اعتقد انه من الصعب جدا الوفاء سينمائياً لدماء الشهداء الاحرار الذين بذلوا مهجهم دون الدين والوطن. اننا برغم كل ما حققناه، نبقى على مسافة بعيدة تفصلنا عن غايتها المتمثلة بتصوير الطاقة الايمانية اللامتناهية التي كان يختزنها جنودنا في قلوبهم.

السينما الحربية ليست مجرد معرض لتصوير مواجهة بين معسكري الخير والشر، بل عليها ان تكون مرآة الانسان صاحب الارادة والقرار الشجاع الذي يحدد مستقبل الحرب في الجبهات. والتطرق لسيرة وسلوك شهدائنا الابرار. واعادة تشكيل مذكراتهم ويوميات حياتهم هو اقل خدمة يمكن تقديمها للدين والشعب الايراني المؤمن.

وما من شك في ان كل مدراء المؤسسات العسكرية، اذا شاهدوا اندفاع السينمائيين باتجاه انتاج اعمال جيدة لملاحم الدفاع المقدس، فانهم لن يضنوا بأية مساعدة او تعاون.

افتتاح مهرجان «سورة» الدولي الرابع للافلام التسجيلية في اصفهان

افتتح في سينما افريقيا بمدينة اصفهان مهرجان سورة الدولي الرابع للافلام التسجيلية بمشاركة ٦٣٨ قصيرا وطويلا.

في مراسم الافتتاح تحدث السيد اميرحسين احمديان مدير مؤسسة الافلام العلمية التعليمية ورئيس المهرجان قائلاً: يقام مهرجان سورة سنويا كنتيجة طبيعية لاتساع دائرة السينما الوثائقية وكثرة مواضيعها واختلاف مجالاتها. وايضا للتركيز على الامكانيات الخاصة بهذه السينما ودورها المؤثر في صيانة واشاعة المبادىء الثقافية والوطنية والدينية.

واضاف: تأسس مهرجان سورة للافلام التسجيلية بفضل جهود الفنان الكبير الشهيد مرتضى آويني. فهو بحق مؤسس المهرجان، إذ كان يهدف من إقامته الى الإهتمام بالشباب وتفجير طاقاتهم ومواهبهم.

وقال ايضا: من بين ٢٦٩ من الافلام التسجيلية وافلام الـ ٣٥ و١٦ ملم الوثائقية الايرانية المقدمة للمشاركة في المهرجان، صعد عشرون فيلما نصفها تسجيلي الى قسم المسابقة.

واردف: في القسم الدولي سيعرض ٢٨ فيلماً من ١٤ بلداً منها هولندا، امريكا، فرنسا، الصين، سويسرا، استراليا، بلجيكيا وغيرها من البلدان. تشارك عشر افلام منها في المسابقة.

واوضح السيد احمديان: في الاقسام الاخرى من المهرجان ستعرض ٩ افلام تسجيلية قصصية اختيرت من بين ٢٠٠ فيلما وصلت امانة المهرجان إضافة الى عرض ٥٣ فيلماً دعائيا.

واضاف قائلا: ومن الاقسام الاخرى التي يشتمل عليها المهرجان قسم «نقد أبرز اعمال السينما الوثائقية في ايران» الذي يعرض فيه عشرون من افضل الافلام الوثائقية في تاريخ السينما الايرانية.

وذكر في كلمته ايضا: ثمة أقسام اخرى هي «إطلالة على السينما الوثائقية الفرنسية» و «اول الخطوات مع الفيديو» الخاص بالتعريف بنتاجات الشباب و «والواقع الفيدوي في العالم» و «الفيديو والسينما التجريبية».

يذكر ان عروض المهرجان ستقام في عدة مراكز فنية وثقافية بمدينة اصفهان منها سينما افريقيا، صالة سعدي، صالة سورة، صالة الامام الخميني و...

ويغطي نشاطات المهرجان اعلاميا ٨٠ صحفيا ايرانيا وأجنبيا تجمعوا في اصفهان خلال ايام إقامة المهرجان فكانت مراكز أرسال الانباء من اكثر من مراكز المهرجان زحاماً.

وقد أصدرت لجنة إقامة المهرجان نشرة داخلية يومية تعكس اعمال المهرجان وتعطي المعلومات الكافية عن الافلام المشاركة.

هذا وقد نالت عروض المهرجان إهتمام واقبال الجمهور الفني بمدينة اصفهان، وبرزت من بين العروض افلام «مندم النساء» لكامران شيردل و «الخبز البلوشي» لابراهيم مختاري و «الزواج والطلاق» لفريدون جوادي و «السر» لكريم عظيمي و «النفس الاخير» لفؤاد صفاريان و «الدهاليز» لمجتبى وطن خواهان.

وفي قسم «إطلالة على السينما الوثائقية الفرنسية»، برز فيلما «مذكرات الدنيا» لآلن رينه و «فندق المعوقين» لجورج فرانج.

اما هيئة التحكيم في مهرجان سورة الدولي للافلام التسجيلية هذا العام فقد تشكلت من السادة الفنانين: الدكتور محمد حسن احمدي، كيومرث بور احمد، ابوالفضل جليلي، برويز كيميائي وعبدالله كيويان.

بمناسبة اقامة ثاني معارض الرسام عارف ميرالوند...

نظرة جديدة للتراكيب الايرانية الاصيلة

اقيم في غاليري سيحون بطهران معرض بآخر اعمال الرسام عارف ميرالوند . وتتمتع الاعمال المعروضة والتي تنتمي لاسلوب الرسم الايراني الاصيل «المنمنمات» بنقاء وبساطة خاصة.

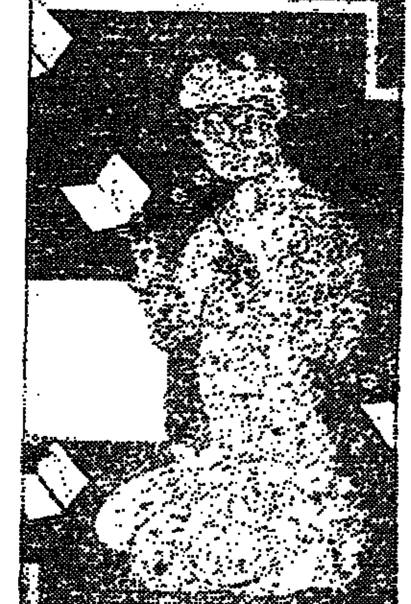
الفنان مير الوند خريج اكاديمية الفنون الجميلة وقد شارك في عدة معارض جماعية وكان ضمن افضل الرسامين الايرانيين لعام ١٩٩٥ . وهذا ثاني معارضه الشخصية.

الرسم الايراني «المنمنمات» اسلوب غني بالوانه وتراكيبه وتعدد زواياه واستخدامه الجميل للعناصر الزخرفية وما فيه من جمالية الخطوط الدقيقة والانسجام التام بين الاجزاء وقد برع فيه فنانون كبار من امثال كمال الدين بهزاد ورضا عباسي وآقا ميرك وغيرهم ،حتى ان المنمنمات تركت بصمات واضحة على اعمال الكثير من فناني الغرب واوجدت تغييرات عديدة في طبيعة تعامل الرسامين مع المكنة.

ولعل الغريب في الامر ان فن المنمنمات لم يحض بدراسة وتحليل الفنانين والنقاد الايرانيين بنفس الدرجة التي حظي بها لدى الباحثين والفنانين الاوروبيين.

***

ابتدأ ميرالوند عمله الفني برسم الطبيعة بعد ذلك وابتداء من عام ١٩٨٩ اتجه نحو المنمنمات . يقول هو عن اعماله:« بعد دراستي للثقافة والفن الايراني والاطلاع على اثار مختلف عصور الرسم الايراني كالعصر الصفوي حيث كانت الاشكال والالوان ذات ارتباط مباشر بالطبيعة شعرت ان هذه الاعمال قريبة جدا من اعمالي لذا بدأت اقترب اكثر منها وعمدت الى النظر بطريقة جديدة الى التراكيب الايرانية الاصيلة. ومن بين



الاساتذة الكبار تأثرت كثيرا باعمال الفنان آقا ميرك وقد استلهمت في اعمالي الإطارات المستطيلة القائمة والبساطة المتفشية في الاثار الصينية واليابانية ومزجتها بالظرافة والالوان الايرانية»..

كان الرسم الايراني في كل ادواره على ارتباط وثيق بالادب والواقع ان الرسم الايراني الذي بدأ بتصوير الكتب النادرة، اخذ شكله بتصوير الاشعار والقصص الايرانية.

يقول الرسام ميرالوند:« الحالة الشاعرية للمنمنمات الايرانية القديمة وارتباطها بابيات شعراء كبار مثل حافظ والخيام تدفعني الى رؤية اخرى للمنمنمات قوامها البساطة والاختصار والحفاظ على شاعرية هذا الفن الاصيل. لكنني كنت ارمي في كل هذا الى الاقتراب من الشعر الحديث ومن رايي ان في البساطة عوالم كبيرة يمكنها ان تترك اعمق الاثار على المتلقي».

هياكل البشر في رسوم ميرالوند ترتدي الملابس التقليدية الخاصة بالقرن السابع الهجري يقول ميرالوند بهذا الصدد :«يجب ان لاننسى التراث والثقافة القديمة ابدا. ثياب العهود الماضية اجمل في نظري من ثياب عصرنا.

ومع ذلك فقد استخدمت الملابس المعاصرة في اعمالي لكنني مازجتها باشكال خاصة لاقترب بها من الملابس المعاصرة في اعمالي لكنني مازجتها باشكال خاصة لاقترب بها من الملابس التقليدية. والاختلاف الاخر بين هذين النوعين من الملابس هو الاشكال التي تغطيها فالاشكال في الملابس التقليدية تأخذ طابعا تجميليا بينما هي من اعمالي جزء من العمل وذات مفهوم ودلالة خاصة. فمثلا في احدى اللوحات ثمة شخص يرتدي لباسا مزيينا باشكال السمك وهي اشكال قريبة من الاصداف وتموجات الجسم البشري او الملاك في اعلى قبعة الشخص والذي يرمز الى التحليق والعروج. والواقع ان لجميع هذه الاشكال ابعادا رمزية».

من الخصائص الاخرى التي تميز اعمال ميرالوند عن المنمنمات الكلاسيكية فن المنظور الدقيق والامكنة المسطحة والتركيب العام للعمل والاحياء الروحي لوجود الشخصيات.

اما تطعيم اعماله بالاشعار فمع انه بعيد عن طريقة التطعيم التقليدية الا انه يكشف عن شجاعة شبابية لفنان يحاول ان يكون نظرة جديدة لفنون بلاده.

اكثر من ٥٠ فيلما خلال ثلاثة ايام

اعمال المهرجان السينمائي الثالث للمحافظات في سيستان وبلوشستان

المهرجان السينمائي الثالث للمحافظات حل هذا العام ضيفا على محافظة سيستان وبلوشستان (جنوب شرق البلاد) واستمر لثلاثة ايام من ٢٧ الى ٣٠ نيسان الماضي.

في مراسم الافتتاح التي اقيمت بحضور المعاون السينمائي لوزارة الثقافة السيد عزت الله ضرغامي والسيد جهانبخش محافظ سيستان وبلوشستان والسيد محمديان امام جمعة زاهدان (مركز المحافظة) وغيرهم من المسؤولين بالاضافة الى عدد كبير من الفنانين ومراسلي الصحف تحدث السيد ضرغامي قائلا:«لحسن الحظ فان سيستان وبلوشستان اليوم تطوي جادة التقدم وترفع تدريجيا العقبات التي تواجه التنمية الاقتصادية والثقافية وفي هذا السياق يبرز دور السينما كاداة مهمة في هذه المسيرة.

***

اقيم المهرجان في ثلاثة من كبريات مدن المحافظة هي زاهدان

☆ اطفال السماء

وزابل وجابهار. وعرض خلاله خمسون فيلما توزعت على ستة اقسام. ففي القسم الرئيسي الذي اخذ عنوان «مراجعة المهرجان الفجر الخامس عشر» عرضت افلام «ملاحقة الضلال» لعلي جيكان و «الصاروخ الورقي» لفرهاد مهران فر و «السرعة» لمحمد حسين لطيفي.

وفي قسم «السينما في عام ٩٦» عرضت افلام من بينها «غزال» لمجتبى راعي و «باني جاو» لاحمد رضا كرشاسبي و «رائحة قميص يوسف» لابراهيم حاتمي كيا. و «الضيافة» لمسعود كيميائي.

اما قسم «سينما الدفاع المقدس» فقد شهد عروضا برز منها «ارض الشمس» لاحمدرضا درويش و «رجل يشبه المطر» لسعيد سهيلي و «الدائرة الحمراء» لجمال شورجه و «ليلى معي» لكمال تبريزي.

ومن اقسام المهرجان الاخرى قسم «دنيا الاطفال» الخاص بعرض افلام الاطفال وقد تضمن القسم فيما تضمن عرض افلام «الاخوات الغريبات» لكيومرث بوراحمد و «اطفال السماء» لمجيد مجيدي و «الكمين» الحميد خيرالدين.

وفي قسم «السينما الكوميدية» عرضت افلام اجنبية في الغالب منها «الدكتاتور الكبير» لجارلي جابلين و «الحظوظ السبعة » لباستر كيتون و «الكلية» لجيمز .و. هورن و «العصر الحديث » لجارلي جابلين و «جنود من خشب» لكاس مانير.

واخيرا عرضت في قسم «السينما التجريبية» افلام لمخرجين ايرانيين شباب كان من بينها:«الصدفة» لمهدي عظيمي و «من السكوت الى الفخار» لمريم اجدي و «صنعت مرآة بيد الفن» لبهروز صمدي مطلق و «الحضور الاخضر» لعباس عرب زاده و «باب القفص» لمحمود يار محمدلو و «قصة الولادة» لفرامرز كرجيان و «اللحظات الضائعة » لحسن لقافيان.

ست دورات والسابعة تطرق الابواب

قصة انتخابات الرئاسة في عهد الجمهورية الاسلامية

خالد توفيق

□ ربما لايصل هذا المقال ليد القارىء الا وتكون وزارة الداخلية قد اعلنت عن اسماء المرشحين الرسميين للرئاسة الذين وافق عليهم مجلس المحافظة على الدستور من بين اجمالي المرشحين الذي بلغ (٢٣٨) مرشحاً حسب وزير الداخلية الذي اوضح ان من بين هذا العدد تسع مرشحات.

اردنا ان نغتنم هذه الفرصة بين اعلان اسماء المرشحين القانونيين وبدء الدعاية الانتخابية الرسمية، لنضع القرّاء في صورة المشهد الانتخابي عبر الرجوع الى الدورات الست السابقة التي شهدتها الجمهورية منذ تأسيسها في نيسان ١٩٨٠.

● الدورة الاولى

بعد ان استقالت الحكومة المؤقتة التي كان يرأسها المرحوم مهدي بازركان صار البلد يدار من قبل مجلس قيادة الثورة، لهذا اناط الامام الخميني بهذا المجلس مهمة انتخاب اول رئيس للجمهورية الاسلامية التي صوت لها الشعب بما نسبته ٩٨٫٢٪، ثم عاد ليصوّت للدستور في ١/١٢/١٩٧٩.

عين مجلس قيادة الثورة الشيخ هاشمي رفسنجاني مشرفا على وزارة الداخلية التي اخذت على عاتقها تنفيذ برنامج الانتخابات الرئاسية الاولى. وبدورها اعلنت الوزارة عن فتح الباب للترشيح. ثم قررت ان تتم الانتخابات بتاريخ الجمعة ٢/١/١٩٨٠.

كان اهم ما يتنافس عليه المرشحون هو كسب موقف الامام في ذلك الجو المفتوح الذي اعقب انتصار الثورة، وشهد صراعاً ضارياً بين الاجنحة والخطوط التي لم تكن قد تميزت بعد. بيد ان الامام التزم جانب الحياد التام ولم يعلن تأييده او رفضه لاي مرشح: والاكثر من ذلك انه تنازل عن حقه في تزكية المرشحين والتأكد من اهليتهم للرئاسة، حيث لم يكن قد تشكل بعد مجلس المحافظة على الدستور الذي اخذ على عاتقه فيما بعد التأكد من اهلية المرشحين وفقاً لما ينص عليه الدستور.

احتدمت المعركة الانتخابية بعنف بين المرشحين لاسيما وان عنفوان الثورة كان مايزال يهدر في شوارع طهران والمدن الاخرى. الى ان استقر المشهد على (١١) مرشحاً ولم يقبل رسمياً ترشيح جلال الدين فارسي عن الحزب الجمهوري الاسلامي.

المرشحون الرئيسيون هم: ابوالحسن بني صدر، احمد مدني، حسن حبيبي، داريوش همايون، صادق طباطبائي، محمد مكري، كاظم سامي، صادق قطب زادة، محمد صادق خلخالي، داريوش هودكام، ومحمد صيرفي زاده.

أعلن عن نتائج الانتخابات في يوم ٢٩/١/١٩٨٠، وهو نفس اليوم الذي كان الامام الراحل قد ادخل فيه الى المستشفى اثر الازمة القلبية التي المت به.

وكانت نتائج الداخلية ان مجموع الاصوات التي دخلت صناديق الاقتراع بلغت (١٤٫١٤٦٫٦٢٢) مليون صوت موزعة بالشكل التالي:

١) ابوالحسن بني صدر (١٠٫٧٠٩٫٣٣٠) مليون صوت.
٢) احمد مدني (٢٫٢٢٤٫٥٥٤) مليون صوت.
٣) حسن حبيبي (٧٦٤٫٨٥٩) الف صوت.
٤) صادق قطب زادة (٤٨٫٥٤٧) الف صوت.
٥) صادق طباطبائي (١١٤٫٧٧٦) الف صوت.
٦) داريوش فروهر (١٣٣٫٤٧٦) الف صوت.
٧) كاظم سامي (٨٩٫٢٧٠) الف صوت.

اما الاصوات البقية ومجموعها (٢١١٠) صوت فقد توزعت بين المرشحين الآخرين.

انتقل ابو الحسن بني صدر الى مستشفى القلب في طهران حيث كان يرقد الامام. وتسلم من سماحته حكم تنصيبه والامام على سرير المرض.

كان ابرز ما اكد عليه الامام في حكمه لاول مرة رئيس جمهورية هو ان يكون الرئيس محوراً لجميع المؤسسات في نطاق مسؤوليته، وان يبذل اقصى مساعيه لتحقيق اهداف الثورة وتشييد نظام العدل الاسلامي. كما اوصاه ان يضع، مصالح المستضعفين والمحرومين بالمجتمع في سلّم اولوياته. وان يحترز اخيراً من اثارة الفرقة.

لم يفلح بني الصدر الحفاظ على موقعه اكثر من (٤٩١) يوما، وكانت آخر محاولات الامام معه عندما استدعاه اليه بتاريخ ١٧/حزيران/١٩٨١ واستدعى معه الشهيد بهشتي والشيخ هاشمي رفسنجاني والسيد الخامنئي ولفيف آخر من كبار الشخصيات في البلد ونصحه ان لايتدخل فيما لايعنيه من




■ الشيخ هاشمي رفسنجاني

عمل القوى الاخرى وان ينصرف لشؤون رئيس الجمهورية. بيد ان النصيحة لم تفلح معه. الامر الذي فتح الباب لعزله عبر قرار اتخذه مجلس الشورى باكثرية (١٧٧) صوتا ومعارضة صوت واحد وامتناع عضو آخر عن التصويت.

صادق الامام الخميني على قرار المجلس في ٢٠/حزيران/١٩٨١، وبعزله اعلن عن تشكيل مجلس رئاسي من السادة بهشتي، رفسنجاني، رجائي والسيد احمد الخميني كرابط. وكانت المهمة الاساس للمجلس الرئاسي اعداد لانتخاب رئيس جمهورية بديل عن الرئيس المعزول.

● الدورة الثانية

اعلن المجلس الرئاسي المؤقت على لسان الناطق باسمه المرحوم الشهيد بهشتي ان الترشيح للرئاسة سيبدأ بتاريخ ٦ تموز ١٩٨١. وفي نهاية المدة القانونية كان قد رشح للرئاسة سبعون شخصية تميز من بينهم اربعة هم السادة: الشهيد محمدعلي رجائي، علي اكبر پرورش، حبيب الله عسكر اولادي، وعباس شيباني.

اجريت الانتخابات في يوم الجمعة المصادف ٢٤ تموز ١٩٨١ حيث كانت قد مضت على الحرب الصدامية ـ البعثية مدة تقارب السنة.

وكان مجموع الاراء قد بلغ (١٤/٧٢٢) مليون رأي موزعة على المرشحين الاربعة بالترتيب التالي:

١ ــ الشهيد محمدعلي رجائي (١٢/٧٢٢) مليون صوت.
٢ ــ د. عباس شيباني (٦٢٩) الف صوت.
٣ ــ علي اكبر پرورش (٤٩٤) الف صوت.
٤ ـ عسكر اولادي (٥٢٣) الف صوت.

كما اعلنت الداخلية عن وجود (٤٦٥) الف صوت موزعة بين من اعطى بطاقة التصويت بيضاء وتلك التي لم تتوفر على الشروط القانونية الكافية.

نهب الشهيد رجائي الى حسينية جماران كي يتسلم حكم تصديق الامام على رئاسته وذلك بتاريخ ٢ آب ١٩٨١.

وكان مما اوصى به الامام رئيس الجمهورية الجديد بحكم التنصيب. ان يولي عنايته بالجماهير المستضعفة التي تتجشم العناء في الجبهات وخلف الجبهات. وان يحرص على الالتزام بالاسلام والاحكام الاسلامية والدستور.

اختار الشهيد رجائي امين حزب الجمهورية الاسلامية محمد جواد باهنر رئيسا للوزراء. وكان القدر بانتظارهما حينما استشهدا معا في حادث تفجير مقر رئيس الوزراء بتاريخ ٣٠ آب من العام ذاته، مما فتح المجال امام فراغ جديد. ووضع الشعب ازاء اختبار آخر عليه ان يخوضه في اقل من اربعين يوما من الاختبار السابق.

● الدورة الثالثة

من سمات الامام الخميني القيادية عدم الارتباك وفتح المجال للعدو كي يلعب بالوقت الضائع. فهو سريع المبادرة يتحرك على عجل لملء الفراغات. لذلك عين سماحته بعد استشهاد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء، الشيخ مهدوي كني رئيسا جديدا للوزراء انيطت بحكومته مهمة اجراء انتخابات رئاسية جديدة اعلن عن موعدها في يوم الجمعة ٢ تشرين الاول ١٩٨١.

في اطار التحولات التي شهدها موقع الرئاسة لاسيما تجربة بني صدر. و مجمل الاوضاع التي كان يعاني منها النظام ومسار الثورة وقتئذ برزت ميول ليتبوأ الرئاسة احد العلماء، وذلك خلافا لرغبات الامام في بداية الثورة، اذ لم يكن يميل الى ان يشغل العلماء امثال هذه المواقع. كادت ان تجتمع الكلمة على مرشح علمائي واحد هو آية الله السيد الخامنئي لولا انه كان في المستشفى يعالج من الانفجار الذي اصابه في مسجد جنوب العاصمة طهران. ومع ذلك وافق على ترشيح نفسه واعلن عن قبوله وهو بالمستشفى.

كانت البلاد تعاني من اوضاع صعبة لاسيما مع اشتداد العدوان الصدامي وتكالب القوى المعادية في الداخل والخارج ضد الجمهورية الاسلامية. بحيث راح الشانئون والاعداء يسطرون النبوءة تلو الاخرى بانتظار سقوط التجربة وانهيار كيانها السياسي. في مثل هذه الاجواء اندفعت القوى الثورية الحريصة والخيرة لشد الشارع حول سماحة السيد الخامنئي فنال تأييد الحوزة العلمية بقم وحزب الجمهورية الاسلامية وجماعة العلماء المجاهدين ومنظمة مجاهدو الثورة الاسلامية، بالاضافة للتنظيمات المهنية والنقابية.

برز من بين مرشحي هذه الدورة اربعة اسماء، هم: السيد علي الخامنئي، السيد علي اكبر پرورش، د. حسن غفوري فرد، والسيد رضا زوارئي.

جرت الانتخابات في موعدها المحدد الجمعة ٢ تشرين الاول ١٩٨١ وجاءت المفاجأة عظيمة مع اعلان الداخلية للنتائج في يوم ٦ تشرين الاول عندما سجلت صناديق الاقتراع ما مجموعه (١٦/٨٤٧/٧١٧) مليون صوتا موزعة بالترتيب التالي:

١ ــ آية الله السيد الخامنئي (١٦/٠٠٨/٥٧٩) مليون صوت.
٢ ـ السيد علي پرورش (٣٤١/٨٧٣) الف صوت.
٣ ـ د. حسن غفوري فرد (٧٨/٦٩١) الف صوت.
٤ ــ السيد رضا زوارئي (٦٢/١٦٢) الف صوت.

● الدورة الرابعة

بعد ان انهى اية الله الخامنئي رئاسته الاولى رشح لرئاسة ثانية واخيرة، حيث جرت الدورة الانتخابية الرابعة في يوم الجمعة ١٦/ اب/١٩٨٥ وذلك في اوج سني الحرب.

اشرفت وزارة الداخلية على تنفيذ الانتخابات حيث كان الوزير المسؤول يومئذ الشيخ ناطق نوري، وقد برز في المعركة الرئاسية مرشح بارز هو السيد

■ آية الله السيد الخامنئي

الخامنئي ومرشحان اخران هما حبيب الله عسكر اولادي والسيد محمود الكاشاني نجل المرجع الديني الراحل السيد الكاشاني. اعلنت الداخلية ان مجموع الاصوات المشاركة بلغ (١٤/٢٤٤/٤٣٠) مليون صوت وزعت بالترتيب التالي:

١ ــ آية الله السيد الخامنئي (١٢/٢٠٣/٨٧٠) مليون صوت.
٢ ــ السيد محمود الكاشاني (١/٤٠٢/٠١٦) مليون صوت.
٣ ــ عسكر اولادي (٢٨٣/٢٩٧) الف صوت.

● الدورتان الخامسة والسادسة

تمت دورة الانتخابات الرئاسية الخامسة بتاريخ الجمعة ٢٨/تموز/١٩٨٩ وسط متغيرات اساسية شهدتها الجمهورية الاسلامية يمكن اجمالها بما يلي:

١ ـ موافقة طهران على القرار (٥٩٨) وانتهاء الحرب بين ايران والعراق.
٢ ـ وفاة الامام الخميني في حزيران ١٩٨٩.
٣ ــ انتخاب مجلس الخبراء لاية الله الخامنئي قائدا ووليا فقيها للجمهورية الاسلامية.
٤ ـ تشكيل لجنة لتعديل الدستور بما ينتهي لالغاء موقع رئيس الوزراء، ومركزة على موقع رئيس الجمهورية اكثر من ذي قبل عبر منحه صلاحيات تنفيذية واسعة.
٥ ـ بداية مرحلة الاعمار واعادة بناء ما خربته الحرب ودخول الجمهورية الاسلامية لمرحلة الخطة الخمسية الاولى.

جرت الانتخابات وسط هذه المتغيرات وقد كانت النتيجة تسير لصالح المرشح الاقوى الشيخ هاشمي رفسنجاني الذي لم ينافسه سوى د. عباس شيباني عضو مجلس الشورى حاليا عن العاصمة طهران.

اشرفت على تنفيذ الانتخابات وزارة الداخلية التي كان يتعهدها وقتئذ السيد علي محتشمي وقد اعلنت ان مجموع الاصوات بلغ (١٦/٤٣٩/٢٤٧) مليون صوت وزعت بالترتيب التالي:

١ ــ الشيخ هاشمي رفسنجاني (١٥/٥٣٧/٣٩٤) مليون صوت.
٢ ــ د. عباس شيباني (٦٣٢/٣٤٧) الف صوت.

بعد ان انهى الشيخ رفسنجاني فترته الرئاسية الاولى اعلن وزير الداخلية الشيخ عبدالله نوري عن موعد انتخابات الدورة السادسة التي جرت فعلا يوم الجمعة ١١/حزيران/ ١٩٩٣ وسط جو تنافسي متوسط خاضه اربعة مرشحين هم: د. عبدالله جاسبي، واحمد طاهري، و احمد توكلي، والشيخ رفسنجاني.

يذكر من تابع الانتخابات السادسة عنفوان الدعاية الانتخابية في التلفزيون والصحف الامر الذي شد المعركة وان بقيت النتيجة محسومة سلفا للرئيس رفسنجاني.

اعلنت الداخلية بان مجموع الاصوات بلغ (١٦/٧٨٩/٦٦٦) مليون صوت جاءت موزعة بالترتيب التالي:

١ ــ الشيخ رفسنجاني

● البقية على الصفحة ٦

رؤية

ثلاث شهادات والدلالة واحدة!

(١)

□ ينظر الانسان بعين الريبة الى الجنوح المتطرف سواء أكان في الفكر او العاطفة او السلوك. وفي حياتنا اليومية كثيرا ما نرى المتطرفين يتحولون من فكرة الى اقصى ما يناقضها ومن انتماء الى ضده وهكذا.

رحلة روجيه غارودي في الفكر والانتماء ربما تحكي تحولات من هذا النوع. وقد نعذره لانه كان ومايزال يبحث ابدا عن معنى يفقده لحياته لم يعثر عليه حتى الان وربما لن يعثر عليه وهو في نهاية الشوط.

هذا المسار القلق يبسط بثناياه على جميع صفحات كتابه «جولتي في العصر متوحدا» وهو اشبه مايكون بسيرة حياة واعلان مسبق عن نتيجة المسعى رغم انه يكتب عكس ذلك في السطر الاول منه. عندما يقول: «انطلاقا من قولي مم اموت ولما عشت. فان هذا الكتاب لايكون اعترافا. ولاهو وصية. ولاهو تأبين» ومع ذلك فان ما يسوغ لغارودي قلقه او توحده كما يحب ان يقول هي قضيته وقضية اي انسان مدفوع بحكم الفطرة في ان يجد معنى لحياته وللحياة عموما، او كما يقول بنفسه: «كانت قضية حياتي الكبرى هي ان اجد لها معنى. ومعنى للتاريخ».

لاعلينا من غارودي وتحولاته في الحياة فتلك قصة اخرى تملك حافزها المستقل لاستيفائها تأملا وكتابة. انما اردنا ان نقتبس من هذه القصة شاهدا لما نحن فيه. ومحل الشاهد ان كتابات غارودي فيها الكثير من النقد للغرب، حتى وكان بعض نقده يفسر كضرب من التطرف لانتماءاته السابقة.

في طهران التي زارها اخيرا اثناء مؤتمر مئوية السيد جمال الدين الافغاني وصف ثقافة الغرب بما نصه: «ليست ثقافة الغرب اكثر من كابوس وهمي. والغرب من وجهة نظر المثقف الواقعي غارق بوحل الفساد والانحلال وقتل الابرياء والانحراف عن الحضارة وهدم الاخلاق البشرية. ان المسؤولين والسياسيين الفعليين عاجزون عن حل المعضلات الاجتماعية».

وعندما دار الحديث عن وسائل الاعلام الغربية قال بلغة خليط من الفرنسية والانكليزية: «ينبغي القول ان فرنسا التي تتحدث عن الديمقراطية والمساواة والقانون، هي اسيرة القوى الكبرى. ان مانسبته اكثر من ٩٠٪ من القدرات الاعلامية هي بيد السياسيين والمستكبرين وعلى رأسهم الحكومة الامريكية».

يخيل للانسان للوهلة الاولى ان هذه المقاطع وغيرها مما يدلي به غارودي وامثاله محكومة بشيء من التطرف بحكم عقدة الانتماء السابق وبدافع التحول لانتماء جديد. بيد ان مفردات الحضارة الغربية تؤكد دقة هذه التقويمات ولاسيما في المجال السياسي والاعلامي وما يتصل بما يمس مصالح الغرب.

قبل ايام وبالتحديد في يوم الاحد الماضي (٤/ايار) القى وزير خارجية النرويج خطابا تحريضيا بشأن الموقف الايراني الاخير من التصعيد الاوروبي في قضية «ميكينوس» مس فيه العالم الاسلامي ومشاعر المسلمين وحرض الحس الشعبي الغربي ضد المقيمين من ابناء الجاليات الاسلامية. على اثر ذلك مباشرة تداعت قوى من الشارع النرويجي لممارسات بدائية ووحشية خرقت قشرة الحضارة والعقلانية وحقوق الانسان التي تتلفع بها السياسة الغربية فهاجمت اولا مركزا اسلاميا في اوسلو لابناء الجالية الاسلامية يحمل اسم «مركز الشهيد الصدر» وحرقته. ثم هاجمت المدرسة الاسلامية لاطفال المسلمين التي يشرف عليها احد ابناء الجالية باسم د. علي. ثم بادرت لحرق مسجد للمسلمين الاتراك!

عندما تابعنا هذه الحرائق التي هبت على مراكز الجالية الاسلامية في ارض الحضارة والعقلانية والسلم وحقوق الانسان تداعت للذاكرة فورا شهادات روجيه غارودي ونظرائه مما كنا نحمل بعضها على التطرف!

(٢)

ومن غارودي عادت الذاكرة الى يوم ١٥/شباط/١٩٨٩ عندما زارنا في طهران المرحوم كليم صديقي وراح يتحدث عن تصعيد اهوج محتمل تقوده العواصم الغربية ضد فتوى الامام بشأن سلمان رشدي، متوقعاً ان تقترن تلك السياسة التصعيدية بتعرض للجاليات الاسلامية في الغرب يأخذ شكل ضغوطات متعددة.

ولكي يقنعنا صديقي بصحة تحليله راح يضغط على الكلمات ويشدد على مخارج الالفاظ، وهو يقول: انا اعرف الغرب جيدا فقد عشت فيه (٣٥) عاماً. ومعرفة الغرب تحتاج الى وقت، اذ لايمكن تشكيل الصورة الحقيقية من انطباعات اولية او تصورات من بعيد.

ومرة اخرى حملنا توقعات المرحوم صديقي وموقفه المتشدّد من الغرب على نوع من الحماس الذي عرف عنه في مهاجمة الغرب. بيد ان صورة السلوك الغربي جاءت اكثر تطابقا مع تلك التوقعات. ومازلنا نشهد في كل يوم ضرب من الضغوطات والتحريض ضد الجاليات الاسلامية، حتى راح بعض الدارسين الغربيين يتحدث بابتذال عن «القنبلة الاسلامية» التي تهدد الحضارة الغربية في عقر دارها!

وآخر قراءة تحريضية اطلعت عليها في هذا المضمار هو مقال صدر عن نشرة «دي ولت» الالمانية بعنوان «تزايد الحركات الدينية في الغرب» تعزو فيه بروز ما تسميه بالاصولية بين المسيحيين البروتستانت والكاثوليك الى ما تطلق عليه بالاصولية الاسلامية.

(٣)

الشهادة الثالثة التي اقدمها في هذه الاسطر استقيها من وقائع موثقة ادلى بها لنا د. عباس بستاني الذي اقام في فرنسا مدة زادت على الثلاثة عقود قبل ان تضطره مجموعات الضغط لمغادرتها متهمة اياه باشاعة الفكر الاصولي في نسخته الشيعية الايرانية كما تقول. مع ان نشاطبستاني لم يتجاوز ترجمة كتابات الصدر ومطهري وبهشتي والطباطبائي وتقديمها للطالبين عبر دار رسمية صدرت اجازتها عن الحكومة الفرنسية ذاتها.

قال لنا د. بستاني بالحرف الواحد: قبل الثمانينات لم اكن اصدق الكثير مما يقال في الشرق عن الغرب. ولكن بعد جملة من التحولات منها مواقف شخصية واخرى ترتبط بملف المسلمات المحجبات. جعلتني اجزم ان حكومة اية دولة غربية مستعدة لخوض المعركة والنزول بثقلها كله لمواجهة المسلم الواحد فكيف بالمسلمين؟

في ضوء هذه الشهادات اعتبرنا ما جرى في اوسلو يندرج في سياقه العادي: سياق المواجهة بين الاسلام والغرب!

هكذا من الأصل

وزير الخارجية يصل بيروت.. تتمة

من جانبه اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان زيارة نظيره الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي الى مصر كانت «لها نتائج طيبة».

وقال عمرو موسى الذي كان يتحدث الى الصحافيين بعد اللقاء بين الرئيس المصري حسني مبارك والدكتور ولايتي بالقاهرة صباح امس ان الرئيس مبارك قبل الدعوة لحضور القمة الاسلامية في طهران في شهر كانون الاول القادم مضيفا«لكن لازال الوقت مبكرا للحديث في هذا الموضوع».

وحول تأثير العلاقات المصرية ـ الايرانية على العالم الاسلامي قال عمرو موسى «ان ايران دولة اسلامية مهمة وهناك تعاون في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي».

وحول تأثير اعادة العلاقات المصرية ـ الايرانية على العلاقات المصريةودول الخليج الفارسي قال عمرو موسى ان دول الخليج الفارسي كلها لديها علاقات دبلوماسية مع ايران «وعندما يتعلق الامر بمصر وايران فلابد ان تكون رغبة مشتركة لاتخاذ مثل هذا القرار».

ووصف وزير الخارجية المصري زيارة الدكتور ولايتي الى مصر بانها كانت «فرصة طيبة لتبادل وجهات النظر والتحدث حول الوضع في المنطقة باسلوب منفتح».

وقد تطرقت وسائل الاعلام المصرية الى اللقاء الذي جرى بين الرئيس المصري حسني مبارك والدكتور ولايتي ونشرت القناة الفضائية المصرية وكذلك الاذاعة المصرية باسهاب خبر المحادثات بين الجانبين في صدر برامجها.

على الصعيد نفسه استقبل الرئيس المصري حسني مبارك يوم امس وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي في لقاء مطول واتسم بالصراحة.

وقال د. ولايتي في ختام الاجتماع بان اللقاء كان صريحاً وبناء.

وقال عمرو موسى وزير الخارجية المصري الذي حضر الاجتماع: كان اللقاء مناسبة جيدة لتبادل وجهات النظر وبحث الوضع في المنطقة. بشكل صريح جدا وكان هذا ايجابيا.

وكان د. ولايتي قد قدم في هذا اللقاء دعوة الرئيس هاشمي رفسنجاني للرئيس مبارك لحضور اعمال القمة الاسلامية الذي سينعقد في كانون اول المقبل بطهران.

وكان وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى قد اكد لدى استقباله الدكتور ولايتي في القاهرة ان محادثات المسؤولين في البلدين بوصفهما من اكبر البلدان الاسلامية يمكنها ان تكون ذات فائدة للعالم الاسلامي والمنطقة.

واضاف: ان تعاون الدول الاسلامية حول القضية البوسنية هو انموذج طيب لصمود العالم الاسلامي امام القوى المعادية للاسلام، ودعا الى استمرار مثل هذا التعاون بين الدول الاسلامية.

واكد عمرو موسى كذلك ضرورة معالجة مشاكل العالم الاسلامي، ومنطقة الشرق الاوسط خاصة تلك الرامية لتجريد المنطقة من الاسلحة النووية.

وقد اكد الدكتور ولايتي بدوره ضرورة دراسة ومعالجة مشاكل العالم الإسلامي، عبر التشاور اللازم بين البلدان الاسلامية.

واضاف: ان البلدان الاسلامية ذات التاثير الاقوى على الساحة الدولية عليها ان تنمي طاقاتها وقدراتها بصورة جيدة وتوظف امكانياتها لتعزيز التضامن فيما بينها.

واكد ضرورة معالجة قضايا العالم الاسلامي قبل ان تزداد تعقيدا في المستقبل.

ووصف الازمة التي تعصف بالقضية الفلسطينية بمؤامرة محسوبة مؤكداً بان حل هذه القضية لايتم الا بتعاون البلدان الاسلامية، داعيا الى عدم اغفال دور الذين خلقوا هذه المشاكل وضاعفوها يوما بعد يوم.

واعرب د.ولايتي عن امله بان تسفر القمة الاسلامية في طهران عن نتائج ايجابية لمصلحة العالم الاسلامي، والمساهمة في تذليل مشاكل المسلمين.

هذا وكان وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى، قد اقام مادبة عشاء تكريما للدكتور ولايتي والوفد المرافق.

على صعيد أخر استقبل الدكتور ولايتي، مجموعة من اساتذة اللغة الفارسية في جامعة القاهرة حيث القى كلمة فيهم اكد خلالها انه لاخلاف او سوء فهم بين الشعبين الايراني والمصري، اللذين لعبا دورا متميزا خلال القرنين الماضيين لاحياء الفكر الاسلامي.

واضاف د. ولايتي ان التاثير الثقافي المتبادل بين ايران ومصر ملحوظ للغاية، ولايوجد شعب، كالشعبين الايراني والمصري ساهم بالشكل الذي اضطلع فيه هذان الشعبان من اجل ارساء الحضارة الاسلامية.

وقال ان العنصر الثقافي هو الاهم في العلاقات الايرانية المصرية، ومن الضروري تعزيز العلاقات الثقافية، عبر ايفاد الطلبة المصريين الى ايران وتشكيل الندوات بمشاركة اساتذة اللغة الفارسية في الجامعات المصرية.

واضاف مخاطبا الاساتذة: بوسعكم عبر زيارة ايران التعرف على مجرى التطور الحاصل في ايران بعد انتصار الثورة الاسلامية. فالشعب الايراني ينظر باحترام خاص الى الشعب والثقافة والحضارة المصرية، وانا ارى آفاق التعاون الثقافي والعلمي بين البلدين يبشر بالخير بفضل وجود اساتذة مثلكم تحملوا الكثير خلال فترة القطيعة ونحن على استعداد لاستضافة ملتقى اساتذة اللغة الفارسية في الجامعات المصرية في طهران في حال موافقة وتعاون الحكومة المصرية.

وكان احد اساتذة اللغة الفارسية قد استهل اللقاء بكلمة قال فيها: صحيح أن العلاقات السياسية كانت على مستوى منخفض خلال السنوات الماضية لكن شوقنا للشعب الايراني كان يزداد مع الايام واضاف ان الشعبين الحضاريين الايراني والمصري يمكنهما التصدي للعدو المشترك والوقوف في خندق واحد.

واعرب عن امله بان تكون الزيارة بداية طيبة للتقارب بين البلدين.

وقام الدكتور ولايتي بعدئذ بتوزيع الجوائزوالواح التقدير على الاساتذة النموذجيين.

في هذا السياق تركت زيارة الدكتور ولايتي لمصر اصداء واسعة في اجهزة الصحافة والاعلام المصرية فقد ذكرت اذاعة صوت العرب بان السيد عمرو موسى وزير الخارجية كان في استقبال ضيفه الدكتور ولايتي بمطار القاهرة.

وابرزت الصحافة المصرية خبر زيارة ولايتي للقاهرة على صفحاتها الاولى.

وقالت الاهرام ان مبارك سيتلقى الدعوة لحضور قمة طهران الاسلامية.

واوردت صحيفة الاخبار الخبر ذاته وقالت صحيفة الوفد انه من المنتظر ان يناقش الوزير الايراني مع المسؤولين المصريين نقاط الخلاف بين البلدين.

وقال عمرو موسى انه سيبحث مع ولايتي اهم الموضوعات المدرجة على جدول اعمال القمة الاسلامية.

تصعيد خطير للعنف الاثني في .. تتمة

مختلفة وهي تتحول بين الحين والاخر الى مسرح لنزاعات اتنية ودينية، لكن العنصر الجديد والمقلق في اعمال العنف الحالية هو استخدام المتقاتلين للاسلحة النارية على نطاق واسع.

ويبلغ عدد الايجاو اكثر من ثلاثة ملايين شخص وهم يقيمون على شاطىء نيجيريا المطل على المحيط الاطلسي. ويعتبرون رابع اتنية في نيجيريا بعد اتنيات هواسا ـ فولاني (في شمال) ويوروبا (جنوب غرب) وايبو (شرق).

وعلى غرار المجموعات الاخرى القاطنة في دلتا النيجر يعتبر الايجاو انهم لا يتمتعون بشيء من الثروة النفطية اذ ان معظمهم يعيش في فقر شديد رغم ان اراضيهم غنية بالنفط.

الا ان بعض الاوساط الدبلوماسية تتساءل من اين تحصل هذه الاتنية المحرومة على المال الكافي لشراء الاسلحة والذخائر التي يستخدمها اعضاؤها بكميات كبيرة منذ اكثر من شهر.

وكان الاوغنوني، وهم اتنية اخرى في المنطقة تعد ٥٠٠ الف نسمة يعيشون في جيب داخل ولاية ريفيرز المجاورة، خاضوا خلال السنوات الماضية نضالا سياسيا ضد السلطات النيجيرية احتجاجا على حرمانهم من عائدات النفط التي تدرها اراضيهم.

المشاركون في الاجتماع.. تتمة

لوزراء خارجية البلدان غيرالمنحازة في نيسان عام ١٩٩٧ ان قانوني داماتو وهلمز ـ برتون ينافيان القوانين الدولية.

من جانبه اعتبر الدكتور ميرزائي مندوب الوفد الايراني في هذا الاجتماع واستنادا الى عدد كبير من الوثائق والقوانين الدولية بينها قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة والقرارات التي صادقت عليها مجموعة الـ (٧٧) وقرارات الاتحاد الاوروبي اعتبر ان فرض الحظر الاقتصادي ينافي مبدأ عدم التدخل.

من جهته اشار المندوب الصيني في هذا الاجتماع الى شيوع ظاهرة خرق مبدأ عدم التدخل في شؤون الاخرين منوها الى ان البلدان الاسيوية والافريقية قد تحملت اضرارا كبيرة عن طريق ذلك مؤكدا ان التدخل اخذ اشكالا جديدة.

وشدد على ان فرض القوانين المحلية على المجتمع الدولي ينافي القوانين الدولية مؤكدا على ضرورة دراسة المقترح الايراني في هذا الاطار.

وفي السياق ذاته اعرب المندوب الهندي عن دعمه لدراسة قضية فرض القوانين المحلية على الصعيد الدولي دراسة فنية وقانونية معتبرا ان هذه القضية لم تضر بالقوانين العامة فحسب بل اضرت بالقوانين الدولية.

وافاد ان هذه القضية وبسبب اهميتها يتم الان دراستها في الكثير من المحافل الدولية بينها منظمة التجارة العالمية.

رئيس الجمهورية يفتتح العديد من المصانع .. تتمة

واضاف: ان انتاج هذا المصنع يوفر مقارنة بالسلع الاجنبية المماثلة ٧٠ بالمائة من العملة وارخص سعرا بمقدار ٣٠ بالمائة.

وقد اصبحت لنا طاقة تصديرية ضخمة في قطاع الصناعة الدفاعية ولولا القيود السياسية لكنا قد حصلنا على مورد جديد للعملة الصعبة وبفضل الصناعة الدفاعية اصبحنا قادرين على اسناد ودعم قواتنا المسلحة.

واضاف سيادته: علينا ان نقدر حق هذا الرأسمال التقني الدفاعي الضخم الذي يوفر لنا متطلبات الامن والاستقرار والفضل يعود اولا واخيرا لتجربة وجهود الكفاءات الكادحة والمؤمنة والملتزمة في الصناعة الدفاعية سواء في زمن الحرب او مرحلة الاعمار...

على صعيد اخر افتتح الرئيس رفسنجاني المرحلة الاولى من مشروع توسعة مجمع مباركة العملاق لانتاج الفولاذ والذي من المقرر ان يرفع انتاجه بمقدار ٣٠٠ الف طن.

واكد الرئيس رفسنجاني بهذه المناسبة ان البلاد بلغت مستوى رفيعا في المجال التقني لم يعد بمقدور الاجانب التكتم على دهشتهم وان طاقاتنا الفنية اخذت بتنشيط تقنيات جديدة ومتنوعة.

فبينما كانت ايران تحصل على التقنية من ايطاليا تقوم اليوم باستخدام تقنية هي الاقل كلفة.

واعتمد خبراء المجمع ٣٠٠ مليون دولار لزيادة الانتاج الى الضعفين.

وسيسد الانتاج حاجة البلاد كلها للفولاذ مع توفير كميات للتصدير وخفض اسعاره في الاسواق الداخلية.

من جهته اكد المدير المفوض السيد احمد علي هرلتي ان الانتاج السنوي للمجمع سيرتفع تدريجيا من ٢/٧ مليون طن الى ٤ ملايين طن من الفولاذ، وبافتتاح المرحلة الثانية من مشروع التوسعة سيرتفع الانتاج من ٤ الى ٦ ملايين طن.

واضاف : انتاج المجمع بنوعية عالية ويجري تصديره الى ٢٢ دولة في العالم.

صحيفة بريطانية: الانتخابات في ..تتمة

الاشخاص الذين تبلغ اعمارهم ١٥ سنة بامكانهم الادلاء باصواتهم.

واكدت الصحيفة ان عدد النائبات في مجلس الشورى الاسلامي يبلغ ١٧ نائبة وهو يماثل عدد نائبات البرلمان البريطاني في دورته الماضية.

ومضت الصحيفة تقول: انه بالرغم من الحملات الدعائية والمناوئة لايران واتهامها بالارهاب فان الجمهورية الاسلامية الايرانية تتمتع بنظام ديمقراطي في مجال الانتخابات.

نشرة دولية: على الغرب ان يستأنف .. تتمة

سياسة المخابرات الامريكية.

اما صحيفة «دوماء لسان حال الحزب الاشتراكي البلغاري فقد قالت : ان وزير الخارجية الروسي بريماكوف ندد في رسالة رسمية الى نظيره الايراني د. ولايتي ندد بعداوة الغرب غير المبررة لايران مؤكدا تعزيز علاقات بلاده مع الجارة الجنوبية (ايران).

محافظات ومدن البلاد تشهد حركة دائبة... تتمة

حول حقيقة وبرامج هذا المرشح واستند فقط الى الحملات الدعائية الوهمية. فان البلاد ستواجه لا محال مشاكل عديدة جرّاء ذلك.

وقال السيد ري شهري بان المهم في انتخابات رئاسة الجمهورية هو الشخص الذي يملك زمام الامور في البلاد. وانما القضية الاساسية هو الاسلام والقرآن والحكومة الالهية، داعياً المؤسسات واللجان التبليغية والاجنحة السياسية ومرشحي رئاسة الجمهورية الى مساعدة الشعب في معرفة الحق والاصلح، بدلاً من فرض آرائهم على الآخرين.

وفي اجتماع لابناء مدينة اردبيل اعتبر السيد ري شهري التحقيق والتمحيص في جميع خصوصيات مرشحي رئاسة الجمهورية، والانتخاب الامثل بانه من اهم مسؤوليات الشعب، داعيا ابناء الشعب الى انتخاب المرشح الذي يعمل على تنفيذ وتطبيق العدالة الاجتماعية وتوصيات وسياسات قائد الثورة الاسلامية.

هذا وفي اجتماع للعلماء وطلبة العلوم الدينية في اردبيل، قال السيد ري شهري باننا مقبلون على ايام حساسة ومصيرية للثورة الاسلامية والبلاد والعلماء داعيا العلماء الى الاحساس بمسؤولياتهم الخطيرة في هذه الايام بالذات وان يعملوا على هداية الشعب الى انتخاب المرشح الاصلح بعيدا عن التعصب لاي جناح او تكتل.

على صعيد آخر قال آية الله مهدي يثربي ممثل الولي الفقيه، امام جمعة كاشان، بان المحور الاساسي للحملات الدعائية هو تشجيع وترغيب ابناء الشعب للمشاركة الواسعة في الانتخابات القادمة، مؤكداً بان ازدياد الاصوات في هذه الدورة من الانتخابات دليل على اقبال الشعب على النظام وعظمة الجمهورية الاسلامية.

من جهة اخرى صرح مدير عام الشؤون الاجتماعية، مسؤول لجنة الانتخابات في محافظة كردستان بانه تم تشكيل (٣١) هيئة تنفيذية لانتخابات الدورة السابعة لرئاسة الجمهورية، وعلى مستوى القائم مقاميات والنواحي في هذه المحافظة.

وفي مدينة شاهين دز، صرح قائم مقام المدينة بانه تم اعداد (٧١) صندوقاً ثابتاً وسياراً للاقتراع في المدينة، مشيرا الى ان هذه الصناديق موزعة بواقع (١٧) صندوقاً في المدن و (٥٤) صندوقا آخر في المناطق القروية.

واكد السيد مرتاض على حيادية المسؤولين المحليين والتنفيذيين في انتخابات رئاسة الجمهورية، معتبراً المسؤولين بانهم امناء الشعب ويجب ان يعملوا على اجراء انتخابات صحيحة وسليمة ومن دون فرض آراء جهة معينة.

اما المساعد السياسي لمكتب الابحاث الستراتيجية في رئاسة الجمهورية فقد قال في يزد بان من خصوصيات هذه الدورة من الانتخابات هو تحليها بالمنافسة والرقابة الشديدة.

واكد السيد سعيد حجاريان بان المنافسة الانتخابية تعمل على ترطيب اجواء المجتمع وتزيد من وعي ابناء الشعب، الامر الذي يعمل على ارتقاء المستوى السياسي لهم ايضا.

واعرب السيد حجاريان عن اعتقاده بأن الدورة السابعة من انتخابات رئاسة الجمهورية ستنتقل الى المرحلة الثانية وان المنافسة الشديدة ستدور بين السيد ناطق نوري والدكتور خاتمي.

وفي السياق نفسه اصدر الاتحاد الاسلامي للطلبة الجامعيين في اوروبا بياناً دعا فيه جميع الايرانيين الى الحضور الفعّال والمشاركة الواسعة في الدورة السابعة من انتخابات رئاسة الجمهورية.

ووصف البيان قوة الادارة والدراية بانهما عنصران بارزان في شخصية الرئيس القادم؛ وذلك لمواجهة المؤامرات الاميركية والصهيونية العالمية. مؤكداً على ضرورة دفع عجلة حركة النظام الاسلامي على طريق تطبيق العدالة الاجتماعية في المجالات كافة. واضاف: يجب على الحكومة الاسلامية في ايران ان تثبت وبهمة وعزم رئيس الجمهورية بانها فضلاً عن قدرتها على حفظ الاستقلال السياسي والاجتماعي، قادرة على ان تكون انموذجاً وقدوة لاقرار العدالة الاجتماعية بصورتها التامة ايضا.

ودعا البيان منظمي الانتخابات والسفارات الايرانية في الخارج الى توفير التسهيلات والظروف المناسبة لمشاركة اكبر عدد ممكن من الايرانيين والطلبة الجامعيين المقيمين في الخارج في هذه الانتخابات، واعلن الاتحاد الاسلامي للطلبة عن استعداده للتعاون في هذا المجال.

من جهة اخرى قال رئيس لجنة التعاون والشؤون الاقتصادية والمالية في مجلس الشورى الاسلامي بأن امتلاك روح الشورى والاستفادة من الخبرات وتنظيم المقررات بهدف تعزيز مرتكزات استقرار الحكومة، من جملة خصوصيات الرئيس القادم.

واشار السيد مرتضى نبوي الى ضرورة تمتع الرئيس القادم بماض جهادي وثوري والمامه الوافي بالسياسة الخارجية، وامتلاكه للقدرة الادارية الجديرة، الامر الذي يمنح الثقة للمواطنين.

ومضى السيد نبوي الى القول: بان على الرئيس المقبل ان يطرح برنامجه وخططه المستقبلية حول القضاء على التضخم، ومواصلة البناء والاعمار مع تحقيق العدالةالاجتماعية وحل مشاكل الشباب، مؤكدا على رعاية الاخلاق الاسلامية في الحملات الدعائية، حيث ان هذه القضية ستوفر الهدوء والامن والاستقرار للشعب وتعمل على القاء اليأس في قلوب الاعداء.

وفي السياق نفسه اعرب نائب اهالي كرمان في مجلس الشورى الاسلامي بان نجاح الرئيس القادم يستلزم مواصلة البناء والاعمار وان يكون على ارتباط عميق ووثيق ومنسجم مع قائد الثورة الاسلامية باعتباره المحور الاصلي لادارة شؤون البلاد. حتى يتمكن من الاستفادة من جميع القوى البناءة والفعالة في هيكلية الحكومة وبعيدا عن الميول الفئوية.

وقال السيد حسين مرعشي بأن الرئيس القادم باعتباره خلفا للسيد هاشمي رفسنجاني (رائد البناء الكبير) يتوقع منه الكثير، وان اهم ما يتوقعه الشعب منه هو اكمال المشاريع التي لم تنجز بشكل نهائي، بعبارة اخرى مواصلة مسيرة البناء والاعمار، وهي مرهونة بالاستقرار السياسي الداخلي والمشاركة الجماعية.

وحول دور الاخلاق في الانتخابات، قال رئيس لجنة البريد والبرق والطاقة في مجلس الشورى الاسلامي بأن الانتخابات هي ساحة عرض سياسي لجميع الاتحادات والتكتلات والشخصيات السياسية والدينية، وهي تتنافس فيما بينها بهدف نيل اصوات اكثر لصالح مرشحها، مضيفا بأن الاخلاق ضرورة من ضرورات اية انتخابات نزيهة وسليمة، والا ستكون مضرة للبلاد.

وقال السيد مرعشي في جانب اخر من تصريحه بأن المجموعات والجمعيات والشخصيات السياسية يجب ان تدخل الى ساحة الانتخابات مستفيدة من جميع الامكانات المشروعة، وان تستخدم مختلف الوسائل لبيان آرائها وبرامجها لصالح المرشح الذي تنتخبه، الامر الذي يؤدي الى الارتقاء بمستوى الوعي العام وتوفير الارضية المناسبة لتحقيق مشاركة اوسع للشعب في هذه الانتخابات.

وفي الختام دعا السيد مرعشي ابناء الشعب الى المشاركة الفعالة والواسعة في الدورة السابعة من انتخابات رئاسة الجمهورية، وان يدلوا باصواتهم للمرشح الاصلح مرضاة للباري تعالى ورفعة لهامة البلاد عاليا.

من جهة اخرى صرح الدكتور احمد بور نجاتي مسؤول المكتب السياسي لجمعية الدفاع عن قيم الثورة الاسلامية في اجتماع حاشد لطلبة كلية الادارة في جامعة طهران، بأن البلاد بحاجة الى ادارة واعية وقوية، ويجب ان تسفر انتخابات الرئاسة عن انتخاب شخص يملك من الناحية العلمية قدرة استنباط عالية لبرامج وخطط الحكومة من الاسس العقائدية.

قصة انتخابات الرئاسة في عهد .... تتمة

(٩١٢/٥٥٥/١٠) مليون صوت.

٢ ـ احمد توكلي (٠١٧/٠٠١/٣) مليون صوت.

٣ ـ عبدالله جاسبي (٠٥٥/٥٢٨/١) مليون صوت.

٤ ـ احمد طاهري (٨٩٤/٣٩٦) الف صوت.

الملاحظة التي لفتت انظار الجميع هي الملايين الثلاثة التي حاز عليها السيد احمد توكلي . وفي تفسير الظاهرة هناك تحليلات كثيرة بعضها يعزوها لمهارة توكلي في توجيه الدعاية الانتخابية ولاسيما ساعات البث التي خصصها له التلفزيون . وبعضهم الاخر يعزوها للعثرات التي برزت على الخطة الخمسية التنموية الاولى ولاسيما عيوب التنفيذ.

ولكن كان بمقدور السيد توكلي ان يحرز نسبة اعلى من الاصوات لو انه حاز على تاييد الجهات التي ينتمي اليها. بيد ان الذي حصل هو ميل تلك الجهات لتاييد الشيخ رفسنجاني الامر الذي ترك توكلي وحيدا دون اسناد تنظيمي وخطي ومهني الا من القاعدة الشعبية التي صوتت له.

على اي حال انتظر الكثيرون ان يبادر السيد توكلي لترشيح نفسه في الانتخابات الاتية مستفيدا من السابقة التي حققها في الدورة السادسة بيد انه امتنع بل ولم يظهر له صوت في الساحة الانتخابية ابدا.

يبقى ان نكرر ما هو معروف من ان المعركة الرئاسية السابعة ستدور رحاها بين ثلاثة مرشحين متكافئين تقريبا هم الشيخ ناطق نوري ، والسيد محمد خاتمي، و الشيخ ري شهري ، وان كان المراقبون يميلون باغلبهم الى ان التنافس فيها سيدور بين المرشحين الاولين.

العراق.. مصادقة على اتفاق نفطي مع روسيا لتطوير حقل القرنة

بغداد/ اف ب: صادقت الحكومة العراقية امس على الاتفاق النفطي الموقع مع روسيا والذي ينص على استثمار مبلغ ٥ر٣ مليار دولار لتطوير حقل القرنة النفطي في جنوب العراق.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان العراق صادق على موافقة المجلس الوطني العراقي على الاتفاق النفطي العراقي الروسي بشأن تطوير حقل القرنة النفطي -المرحلة الثانية.

وكان المجلس الوطني العراقي قد وافق في ١٣ نيسان الماضي على الاتفاق الموقع في ٢١ آذار في بغداد بين وزير النفط العراقي الفريق عامر محمد رشيد ووزير الطاقة والوقود الروسي بيتور روديونوف.

واكد الوزير الروسي اثناء حفل توقيع الاتفاق على ان الاتفاق سينفذ فور المصادقة عليه من قبل حكومتي وبرلماني البلدين وبشكل مستقل عن رفع العقوبات المفروضة على العراق منذ آب ١٩٩٠.

وفي السياق نفسه علم من مصدر دبلوماسي في بغداد امس ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الموجود في الصين سيتوجه اليوم الى موسكو لاجراء محادثات مع المسؤولين الروس بشأن العقوبات المفروضة على العراق.

النيابة المصرية توجه تهمة جديدة لاسرائيلي متهم بالتجسس

القاهرة/ اف ب: وجهت نيابة محكمة امن الدولة العليا المصرية يوم الاثنين تهمة جديدة الى الاسرائيلي عزام عزام في قضية التجسس لصالح اسرائيل، جعلته في وضع حرج دون ان تؤدي الى تشديد العقوبة المحتملة، وهي الاشغال الشاقة المؤبدة او المؤقتة، وفق مصادر قضائية وقانونية.

وقال مصدر قضائي ان النيابة وجهت الى عزام تهمة الاتفاق الجنائي مع المتهمين عماد اسماعيل وزهرة جريس ومنى الشواهنة (اسرائيليتان تحاكمان غيابيا)، في ارتكاب قضية التخابر مع اسرائيل، وتقديم المبالغ المالية مقابل هذا التخابر، وذلك بالاضافة الى التهمة التي كانت وجهت اليه سابقا وهي الاشتراك بطريق المساعدة مع المتهم الاول في ارتكاب جريمة التخابر لمصلحة اسرائيل بقصد الاضرار بالمصالح القومية للبلاد.

وقال المصدر ان النيابة اعلمت عزام بالتهمة الجديدة في سجنه في طرة (جنوب القاهرة)، وسوف تواجهه بها في ١٨ ايار الجاري، موعد الجلسة الثانية للمحاكمة التي بدأت في ٢٤ نيسان.

وبذلك يصبح عزام (٣٤ عاما) الذي اعتقل واسماعيل (٢٤ عاما) في تشرين الثاني الماضي متهما بالتهمة نفسها التي وجهت الى المتهمين الثلاثة الباقين، في حين كانت تهمته سابقا تقتصر على الاشتراك بطريقة المساعدة مع (اسماعيل) عبر تسليمه الملابس التي تحوي المواد اللازمة للتراسل السري مع المخابرات الاسرائيلية.

واذا كانت النيابة لجأت الى تشديد التهمة التي تعاقب بالاشغال الشاقة المؤبدة او المؤقتة، طبقا للمادة (٨٢ ب) من قانون العقوبات المصري، فان هذه العقوبة لا تصل الى الاعدام طبقا للمادة نفسها التي تنص على فرض عقوبة الاعدام او الاشغال الشاقة المؤبدة لكل من حرض على الاتفاق وكان له شأن في ادارة حركته، وفق ما اكدته مصادر قانونية.

كوفي عنان يدعو الى المصادقة على اتفاقية حظر الاسلحة الكيمياوية

لاهاي/ ا ف ب: دعا الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس في لاهاي الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى المصادقة على اتفاقية حظر الاسلحة الكيميائية.

وقال عنان في خطاب القاه في افتتاح المؤتمر الاول للدول الاعضاء في المنظمة المكلفة مراقبة تطبيق اتفاقية حظر الاسلحة الكيميائية اصر على ان تقوم جميع الدول الموقعة وحتى جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة بالانضمام الى الدول التي صادقت على الاتفاقية.

واكد عنان ان تبني الوثيقة عالميا يشكل مفتاح تطبيقها الفعلي.

ويذكر ان ١٦٥ دولة وقعت الاتفاقية حتى الآن وصادقت عليها ٨٨ دولة منها. وارجأت روسيا عملية المصادقة على الاتفاقية من قبل مجلس النواب (الدوما) الى الخريف المقبل لتكون العضو الوحيد الدائم في مجلس الامن الدولي الذي لم يصادق على الاتفاقية.

وهناك دول اخرى مثل ليبيا والعراق وسوريا وكوريا الشمالية لم توقع الاتفاقية.

وفي خطابه وصف عنان المؤتمر الاول للدول الاعضاء بانه حدث تاريخي واعتبر ان اقامة منظمة لحظر الاسلحة الكيميائية لايشكل فقط مؤشراً على ضبط النفس والانتظام في مجال معدات الحرب بل عملاً سلمياً مدهشاً.

حرب مياه بين عمان وتل ابيب تسرع في تدهور علاقتيهما

القدس/ ا ف ب: تدهورت العلاقات بين الاردن واسرائيل امس مع الغاء لقاء مقرر بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو وولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال على اثر خلاف حول المياه.

وقرر الامير حسن عدم حضور مراسم مقررة امس على الجانب الاردني من الحدود في ذكرى مقتل سبع اسرائيليات برصاص جندي اردني في ١٣ اذار وعلى الفور اعلن نتن ياهو انه لن يتوجه ايضا للمشاركة في هذه المراسم التي ارجئت الى اجل غير مسمى.

وقالت شخصيات رسمية ان وراء هذا التدهور خلاف حول تقاسم المياه الشحيحة لنهر الاردن ويرى الاردن الذي وقع اتفاق (سلام) مع اسرائيل في ١٩٩٤ انه يجب ان يحصل على حصة اكبر من التي تقدمها اسرائيل.

وذكر مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى ان الاردنيين حاولوا الحصول على تنازلات اسرائيلية في هذا المجال ليتمكنوا من تبرير اللقاء بين نتن ياهو والامير حسن امام العالم العربي.

واكد هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه الاردن لايمكنه ان يسير بعكس تيار كل العالم العربي الذي يتبنى حاليا موقفا معاديا جدا لاسرائيل. واضاف ان عمان كانت تأمل في الحصول على عرض افضل في مجال المياه.

وقال وزير البنى التحتية الاسرائيلي اريل شارون المسؤول عن ملف المياه ان وزير المياه والري الاردني منذر حدادين قدم له الاحد مطالب جديدة في لقاء سري عقد بينهما في تل ابيب.

وصرح شارون للاذاعة ان مسألة المياه جدية للغاية.

وتزود اسرائيل الاردن بخمسين مليون مترمكعب من المياه سنويا على ان تتم زيادة هذه الكمية بموجب الاتفاق الاردني الاسرائيلي. وقال شارون ان الاردن رفض اقتراحا اسرائيليا بتزويده ١٠٠ مليون مترمكعب من المياه في السنة واعتبر ان هذه الكمية غير كافية.

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان الاردن يشكو ايضا من سوء نوعية المياه التي تقدمها اسرائيل ويرى ان مهمة نقل المياه حتى العاصمة الاردنية عمان تقع على عاتق اسرائيل.

الصين تقف بوجه مشاركة تايوان في منظمة الصحة العالمية

جنيف /اف ب: سجلت الصين يوم الاثنين نصرا دبلوماسيا على تايوان في جنيف اذ نجحت في منع ادراج طلب تايواني بالمشاركة بصفة مراقب في الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية على جدول الاعمال.

ورفضت اللجنة العامة لمنظمة الصحة العالمية بالاجماع، في اليوم الاول من جمعيتها العامة الخمسين، اقتراحا قدمته السنغال مطلع نيسان للسماح لتايوان بحضور الجمعية كمراقب.

وبعد هذا الرفض، قررت نيكاراغوا خلال الجلسة العامة دعم تايوان مما ادى الى حصول نقاش سياسي حاد خلال تصويت على ادراج نقاط جديدة على جدول الاعمال.

وقد واجهت دول عدة، منها غامبيا وغرانادا وسوازيلاند، التي كانت قد اعربت عن تأييدها لضم طلب تايوان الى جدول الاعمال، ضغطا قويا من قبل دول ايدت الصين من بينها الهند وباكستان والارجنتين.

واعلنت الصين في مداخلة عنيفة، ان الاقتراح بمشاركة تايوان في الجمعية العامة السنوية التي تجمع المسؤولين عن الصحة في العالم اجمع، هي مسألة سياسية لا تتحمل اي تسوية.

خبراء نفط دوليون: ايران من اكثر .. تتمة

النفط عبر اراضيها وتمتلك شركة (TPIO) النفطية التركية اكثر من ٩٪ من اسهم كونسورسيوم استخراج النفط الاذربيجاني وبالرغم من هذه المساعي فان انقرة لم تستطع تحقيق اهدف نقل الوجبة الاولى من النفط الاذربيجاني المستخرج عبر اراضيها، وقد اختار (الكونسورسيوم) اثر الضغوط التي مارستها روسيا، مسير باكو الى ميناء «سوبسا» الجورجي لتصدير الوجبة الاولى من النفط الاذربيجاني.

وقد اعتبر الخبراء حينذاك اختيار هذا المسير بانه اول نكسة لتركيا على طريق تحقق اهداف هذا البلد لتحويل تركيا الى مركز لتصدير النفط في المنطقة.

هذا وابدت امريكا منذ البدء معارضتها لتصدير النفط الاذربيجاني عبر الاراضي الايرانية رغم تأكيدات الخبراء السياسيين والاقتصاديين حول كون ايران من آمن واقصر طريق لتصدير النفط الاذربيجاني.

وبغية ابعاد ايران عن المشاركة في استخراج وتصدير النفط الاذربيجاني. مارست الحكومة الامريكية ضغوطات كبيرة على حكومة الرئيس علييوف، ووضعت امام تركيا واذربيجان عددا من الاختيارات بشأن تصدير النفط.

ويعترف الخبراء ايضا بأن ايران تمتلك امكانيات كبيرة لتصدير النفط الاذربيجاني الى الخليج الفارسي في حال عدم اختيار مسير البحر الاسود.

التئام ثمانية تنظيمات اردنية في حزب واحد

عمان/ ارنا: اعلن وزير الداخلية الاردني نذير الرشيد عن تأسيس تنظيم وسطي جديد تحت اسم «الحزب الوطني الدستوري» المنبثق عن اندماج ثمانية تنظيمات مقربة من السلطة. وذلك قبل ستة اشهر من اجراء الانتخابات النيابية في البلاد.

وتم تعيين عبدالهادي المجالي، امين عام حزب «العهد» الذي حل نفسه على غرار بقية التنظيمات، اميناً للحزب الجديد في حين عيّن علي فريد السعد ناطقا رسميا باسمه.

حزب الله يهاجم عملاء لحد واسرائيل تستهدف المدنيين

صيدا(لبنان) / اف ب: اكد حزب الله لبنان انه هاجم مساء الاثنين دورية لميليشيا انطوان لحد التابعة لاسرائيل. كانت تقصف احد مواقعه في جنوب لبنان.

وقال حزب الله في بيان انه فجر قنبلة لدى مرور دورية مؤللة تابعة لميليشيا لحد في بلدة صيدون.

واضاف انه قصف بعد ذلك موقعا مجاورا للميليشيا في البرج، في منطقة جزين التي تعتبر امتدادا للمنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان وتسيطر عليها ميليشيا لحد.

الى ذلك ذكرت الشرطة اللبنانية ان مدنيين لبنانيين قتلا واصيب اثنان اخران بجروح امس في انفجار عبوة ناسفة اسرائيلية خارج حدود المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، على بعد كيلومتر واحد من موقع للجيش الاسرائيلي.

نافذة على الاحداث

○ جاكرتا/ اف ب: جمدت الحكومة الاندونيسية امس عمليات شركة «بري-اكس مينيرلز» الكندية في اندونيسيا بانتظار اتخاذ اجراءات قضائية محتملة بحقها في اطار عملية التزوير التي سمحت لها الاعلان عن اكتشاف اكبر منجم للذهب في العالم.

وامرت السلطات بفتح تحقيق حول الفرق الحاصل في نتائج الاختبارات المختلفة التي اجريت على منجم بوسانغ من قبل شركة «بري اكس» وشركة التدقيق المستقلة «ستراتكونا».

واوضح وزير المناجم والطاقة ايدا باغوس سوجانا ان الحكومة تجمد كل نشاطات «برس-اكس» والشركات التابعة لها على الاراضي الاندونيسية بانتظار معرفة ما هي الاجراءات القضائية التي يمكن ان تتخذ ضدها.

وكانت شركة «بري-اكس» اعلنت اكتشاف اكبر منجم للذهب في العالم في بوسانغ الواقعة في ادغال جزيرة بورنيو لكن اختبارات اجرتها شركة «ستراتكونا» المستقلة للتدقيق في العينات اظهرت ان لا ذهب في هذه المنطقة واوضحت ان ما قامت به الشركة الكندية هو اكبر خدعة في تاريخ التنقيب عن المعادن.

○ برازافيل/ اف ب: افاد المراسلون ان ٣٠ عسكريا اتخذوا مواقع لهم في محيط وزارة الدفاع في برازافيل للمطالبة بأن تتبنى الجمعية الوطنية قانونا حول اعادة تنظيم الجيش الكونغولي.

وينتمي هؤلاء العسكريون ومعظمهم ضباط صف برتبة سرجنت الى مختلف قطاعات الجيش الكونغولي، وقد منعوا حركة المرور في محيط الوزارة على طول اكثر من ٣٠٠ متر. واطلقوا رشقات نارية في الهواء من اسلحة آلية.

ولم يسمحوا بالمرور سوى لآليات تنقل عناصر من القوات الاجنبية (اميركية وبلجيكية وبريطانية) تتمركز في برازافيل للقيام بعملية اجلاء محتملة لرعاياها في زائير.

○ دمشق/ ارنا: تقدمت تسعة احزاب اردنية بطلب الى وزارة الداخلية للاندماج في حزب واحد والموافقة على تسجيله رسميا تحت اسم الحزب الوطني الدستوري.

وقالت صحيفة الرأي امس ان الاحزاب الاردنية التي طلبت الاندماج هي العهد والوطن واليقظة والتجمع الوطني الاردني والوحدوي العربي الديمقراطي والوحدة الشعبية وحزب الجماهير العربي الاردني.

في تقريرها السنوي منظمة الصحة العالمية .. تحذير من عواقب ارتفاع متوسط الاعمار وامراض القلب والسرطان

جنيف الامم المتحدة/اف ب: حذرت منظمة الصحة العالمية في تقريرها السنوي الذي نشر في جنيف يوم الاثنين من ان ارتفاع متوسط الاعمار سيؤدي الى انتشار الاوبئة مثل امراض السرطان والقلب والى ازدياد هائل للالام التي ترهق البشرية.

واعتبرت المنظمة انه لابد من التوصل بوجه السرعة الى ايجاد السبل للتخفيف من وطأة الكارثة المتوقعة لان ارتفاع متوسط الاعمار، وهو هدف منشود بحد ذاته، يجب ان يترافق ايضا مع امكانية الحفاظ على وضع صحي سليم.

وتحذر الوكالة الدولية من ان الامراض المزمنة والامراض المعدية في العالم الصناعي تضرب في شكل رئيسي في المرحلة الاخيرة من الحياة وسيزيد انتشارها بقدر ما يطول العمر. وهي تشكل في اطار المعركة من اجل التمتع بصحة افضل في القرن الحادي والعشرين عدوا مزدوجا يجب محاربته بشكل متزامن على الصعيد الدولي.

وقد تسببت الامراض التي تنتقل بالعدوى بوفاة ١٧/٣ مليون شخص فيما فتكت الامراض المزمنة بـ ٢٤ مليون شخص في العام ١٩٩٦، اي نحو نصف العدد الاجمالي للوفيات بمختلف اسبابها التي احصيت في العالم وهو ٥٢ مليونا.

وفي هذا السياق نبه المدير العام للمنظمة قائلا: حذار من اهمال الامراض المعدية والا فان الثمن سيكون غاليا مشيرا الى وجوب استخلاص العبر من الايدز والسل او الكوليرا التي يذهب ضحيتها ملايين المرضى في حين تمكن الطب من كبح انتشار اوبئة اخرى.

من ناحية اخرى تعتبر الامراض المتعلقة بالجهاز التنفسي (٣/٩ مليون وفاة) والسل (٣ ملايين) من اكثر الامراض المعدية فتكا. وهي تتقدم على الاسهال الذي يتسبب بوفاة ٢/٥ مليون شخص والملاريا (٢/١ مليون وفاة) والايدز (١/٥ مليون وفاة) والكباد بي (١/٢ مليون وفاة).

ويضيف الدكتور هيروشي ناكاجيما اننا لانستطيع ايضا تجاهل استمرار تزايد المعاناة من امراض غير معدية مثل السرطان والخلل في وظائف الغدة الصماء وفي عمل اجهزة الجسم او الامراض العقلية التي تضرب مئات الملايين من الاشخاص في العالم اجمع.

ففي العام ١٩٩٦ قضى ٦/٣ مليون شخص بسبب السرطان و ٧/٢ مليون اخر بسبب امراض القلب، وهما اكثر الامراض فتكا.

وحتى الان لايمكن شفاء هذه الامراض لكن من الممكن تجنب الكثير منها، على ما اكد ناكاجيما. وتعتزم منظمة الصحة العالمية اطلاق حملة دولية مستمرة للتوعية من اجل اتباع نظام غذائي متوازن والقيام بقدر اكبر من التمارين الرياضية والتخفيف من التدخين الذي يعتبر سبب اصابة واحدة من اصل كل سبع اصابات بالسرطان ويؤدي الى ٣ ملايين وفاة في السنة، اي ٦ في المئة من العدد الاجمالي للوفيات.

وقد سجل ايضا في العام ١٩٩٦ اربعة ملايين وفاة متعلقة بالامومة ومرحلة ما بعد الولادة والولادات الجديدة وكذلك ٦ ملايين وفاة بسبب الحوادث واعمال العنف والقتل والانتحار او الناجمة عن اسباب غير محددة.



ومن المتوقع ان يرتفع عدد الذين تتجاوز اعمارهم الـ ٦٥ عاما في خلال ٢٥ عاما من ٣٨٠ الى ٦٩٠ مليونا مما سيؤدي بدوره الى تزايد الاصابة بالاعتلال المفصلي او تخلخل العظام. كما يتوقع ان يصبح مرض الزهايمر احد الاسباب الرئيسية للعجز لدى الاشخاص المسنين.

وفي خلال ٢٥ عاما يتوقع ايضا ان يصاب ١٥ مليون شخص بالسرطان كل عام مقابل عشرة ملايين سنويا في الوقت الحاضر. وسيكون الارتفاع بمعدل ٤٠ في المئة في الدول الصناعية ومئة في المئة في البلدان النامية.

لكن تقرير منظمة الصحة العالمية يلاحظ تراجعا لسرطان الرئة لدى الرجال في فنلندا و بريطانيا حيث بدأت اضرار الادمان على التدخين وحتى انها تجاوزت حدها، في المقابل يعتبر الادمان على التدخين السبب الاكثر شيوعا للوفاة بالسرطان لدى الامريكيات ويتوقع ان يزيد بمعدل ٣٣٪ لدى الاوروبيات من الان وحتى العام ٢٠٠٥.

واشار التقرير الى تراجع مستمر لانتشار سرطان المعدة الذي يعد ثاني السرطانيات الاكثر شيوعا في العالم.

وقد سجلت ٥٥٪ من حالات سرطان الكبد في العالم في الصين في حين يتزايد سرطان القولون والمستقيم في البلدان النامية. وتسجل ثلاث حالات لسرطان الفم من اصل اربع في البلدان النامية

وكذلك بالنسبة لسرطان عنق الرحم التي تسجل ٨٥٪ من الاصابات في بلدان العالم الثالث.

كيهان العربي
العدد ٣٩٣٣ ، السنة السابعة عشرة
الاربعاء ٢٩ ذوالحجة ١٤١٧هـ/ ٧ أيار ١٩٩٧م
الصفحة الأخيرة

مناورات بحرية اميركية تركية اسرائيلية مشتركة

تل ابيب/ ا ف ب: اعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية ان سفنا حربية اسرائيلية وتركية واميركية ستشارك هذا الصيف في مناورات مشتركة في البحر الابيض المتوسط.

واضاف المصدر نفسه ان مساعد رئيس اركان الجيش التركي الجنرال شفيق بير يرافقه ٢٣ ضابطا رفيعي المستوى ناقش تنظيم هذه المناورات خلال لقاء مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق موردخاي في تل ابيب. الا ان المصدر لم يعط ايضاحات اخرى.

وذكر دبلوماسي اميركي فضل عدم الكشف عن هويته ان ضابطا اميركين شاركوا في هذه المناقشات.

هذا واعرب وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس عن قلق بلاده ازاء هذه المناورات.

وقال موسى للصحافيين اذا كانت هذه المناورات لتوجيه رسالة معينة الى العرب او غيرهم ستكون طبعاً مصدرا للقلق. مضيفا اذا تمت هذه المناورات ستخلف ردود افعال (مصرية وعربية). سنبحث اسباب تنظيمها والنوايا التي تقف خلفها.

البابا شنوده يلتقي الفصائل الفلسطينية المعارضة للتسوية

حركة الجهاد الاسلامي تؤكد ان اسرائيل تسعى لتفجير الساحة الفلسطينية

غـزة /اف ب: اتهم مسؤول كبير في حركة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين الحكومة الاسرائيلية بالسعي الى تفجير الساحة الفلسطينية الداخلية.

وقال الشيخ عبدالله الشامي احد قادة حركة الجهاد الاسلامي (يرأسها رمضان شلح) في مؤتمر صحافي عقده في غزة امس ان العميل ابراهيم الحلبي الذي اعترف بتكليف الاستخبارات الاسرائيلية له بارتكاب حادثي التفجير الاخيرين قرب مستوطنتي كفردروم ونتساريم في قطاع غزة قد تحدث لنا عن التفاصيل وتاكدنا منها حين سألناه بشكل شخصي.

واضاف الشامي ان هذا الموقف يدعم موقفنا منذ البداية بتحميل المسؤولية للطرف الاسرائيلي عن الحادثين.

واوضح الشامي اننا نعلن للجميع مؤكدين ان الحكومة الاسرائيلية لا تفهم معنى السلام الا بالقدر الذي تفجر فيه ساحتنا الداخلية وتحمي جنودها وامنها وعلى السلطة ان تدرك ان اتفاق اوسلو لم تعد له قيمة وقد فشل فشلا ذريعا.

الى ذلك التقى بطريرك للاقباط الارثوذكس البابا شنودة الثالث مساء الاثنين في مخيم اليرموك (جنوب دمشق) قادة الفصائل الفلسطينية المعارضة لاتفاقات اوسلو ومن بينهم الامين العام لحركة الجهاد الاسلامي رمضان عبدالله شلح.

واحتشد اكثر من خمسة آلاف شخص للترحيب بالبطريرك شنودة لدى وصوله الى المخيم.

وقد دعا الى اللقاء تحالف القوى الفلسطينية تجمع ثمانية فصائل معارضة و(ياسر عرفات).

واشاد الامين العام لمنظمة الصاعقة عصام القاضي بموقف شنودة الثالث لجهة رفضه عملية التطبيع مع اسرائيل.

وامتدح القاضي في الكلمة التي القاها في بداية اللقاء البيان الختامي الصادر عن مجلس كنائس الشرق الاوسط الذي عقد اجتماعاته بحضور شنودة الجمعة والسبت الماضيين في دمشق. وقال ان هذا البيان كان له الاثر الطيب في نفس كل مسلم.

وقد ندد البيان المذكور بالمحاولات الاسرائيلية لتقرير مصير مدينة القدس من جانب واحد واكد على ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

واعتبر شنودة ان الفلسطينيين بلا وطن وان من حقهم الدفاع عن وطنهم وكرر موقفه الداعي الى رفض التطبيع مع اسرائيل حتى عودة كل من اخرجوا من جنوب لبنان ومن الجولان ومن فلسطين الى ديارهم.

ودعا العرب الى ان يكونوا يدا واحدة وقوة واحدة وانتقد الولايات المتحدة بسبب مساعدتها لاسرائيل.

قال الامام علي أمير المؤمنين (عليه السلام):
هلك خزان الاموال وهم احياء والعلماء باقون ما بقي الدهر، اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة. نهج البلاغة

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر (اليوم): الواحدة والدقيقة الواحدة
- اذان المغرب (اليوم): الثامنة و ١٨ دقيقة
- اذان الصبح (غدا): الرابعة و١٨ دقيقة
- طلوع الشمس (غدا): السادسة و٥ دقائق

مصر .. توقيف مئات الاشخاص بتهمة التعاون مع الاسلاميين

القاهرة/اف ب: القت اجهزة الامن المصرية القبض على ٣٢٠ شخصا بتهمة تعاونهم مع الاسلاميين في صعيد مصر في حين القي القبض امس على ٢٢ شخصا اتهموا بالانتماء الى الجماعة الاسلامية في محافظة الشرقية شمال القاهرة.

وقالت مصادر امنية ان الاعتقالات في صعيد مصر تمت خلال حملة مداهمات نظمت في الاسابيع الاربعة الماضية في محافظة المنيا بحثا عن العناصر المتعاونة مع الاسلاميين.

وشملت هذه المداهمات الحقول والمقابر والمنازل في القرى المحيطة بمدن المحافظة. التي تبعد عن القاهرة قرابة ٢٥٠ كيلومترا، والتي تحولت الى مسرح لنشاط الاسلاميين منذ خريف ١٩٩٤.

واضافت المصادر ان الحملة اسفرت عن ضبط ٩٨ قطعة سلاح متنوعة، وكمية من الذخيرة. كما ادت من جهة ثانية الى توقيف اكثر من ثلاثة آلاف شخص نسبت لهم تهم مختلفة.

اليمن .. حزب المؤتمر الشعبي يفوز بالاغلبية البرلمانية

صنعاء /ا ف ب: اعلنت اللجنة العليا للانتخابات في اليمن ان حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس علي عبدالله صالح فاز بـ١٨٧ مقعدا من اصل ٣٠١ في مجلس النواب اليمني المنتخب في ٢٧ نيسان الماضي.

واعلنت اللجنة العليا للانتخابات مساء الاثنين ان حزب التجمع اليمني للاصلاح المنافس الرئيس لحزب المؤتمر وشريكه في الائتلاف الحكومي فاز بـ٥٣ مقعدا وذلك من اصل ٢٩٩ مقعدا. وفاز حزب التجمع الوحدوي الناصري بثلاثة مقاعد كما فاز حزب البعث الموالي للعراق بمقعدين.

واوضحت اللجنة ان انتخابات فرعية ستنظم في دائرتين كان تعذر اجراء انتخابات فيهما.

ولم يمكن تنظيم الانتخابات في احدى دوائر محافظة ذمار على بعد مائة كيلومتر الى الجنوب من صنعاء بسبب خطأ مطبعي على لوائح المرشحين التي ينبغي على الناخبين وضعها في الصناديق.

والغي الاقتراع في دائرة في منطقة حجة الى شمال غرب صنعاء بسبب خلاف بين مرشحي المؤتمر والاصلاح قاما على اثره باخذ صناديق الاقتراع بالقوة من مراكز الفرز.

وكانت انتخابات السابع والعشرين من نيسان الثانية منذ توحيد شطري اليمن عام ١٩٩٠ والاولى منذ حرب الانفصال عام ١٩٩٤.

وقد قاطع الحزب الاشتراكي اليمني الذي كان يحكم جنوب اليمن قبل الوحدة الانتخابات.

وكان حزب المؤتمر يحظى بـ١٢٢ مقعدا في مجلس النواب المنتخب عام ١٩٩٣ فيما كان للاصلاح ٦٢ مقعدا وللاشتراكي ٥٨ مقعدا.

الدكتور ابو مرزوق يعود الى الاردن بعد ان جردته اميركا من كل وثائقه الشخصية

عمان/ا ف ب: اعلن المتحدث باسم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الاردن ابراهيم غوشه ان الدكتور موسى ابو مرزوق احد قادة الحركة الذي كان معتقلا منذ تموز ١٩٩٥ في الولايات المتحدة افرجت عنه السلطات الاميركية ووصل مساء الاثنين الى عمان.

وقال غوشه ان وصول ابو مرزوق الرئيس السابق للمكتب السياسي في الحركة الى العاصمة الاردنية لم يكن متوقعا.

واعلن مصدر مطلع ان موعد وصوله بقي سريا لتحاشي حصول ضجة اعلامية.

واكد ابومرزوق من جانبه انه وقع على وثيقة مع السلطات الاميركية التزم فيها خصوصا بعدم العودة مطلقا الى الولايات المتحدة.

وفي اول مؤتمر صحافي منذ اطلاق سراحه قال ابو مرزوق ان الوثيقة التي وقعت قبل اسبوعين فرضت عليه ايضا التخلي عن بطاقة الهجرة الكارت الاخضر وعدم رفع اي دعوى قضائية ضد الولايات المتحدة من اي مكان في العالم.

الى ذلك كشف ابو مرزوق ان السلطات الاميركية جردته من كافة الوثائق الشخصية حتى من دفتر الشيكات ورخصة القيادة قبل الافراج عنه وابقت معه فقط وثيقة سفر فلسطينية صادرة من مصر.

وقال ابو مرزوق في منزل مستقل في احد احياء عمان السكنية انه تم الاتفاق على الافراج عنه في غضون اسبوعين من توقيع الوثيقة وعدم الاعلان عن مضمونها قبل اطلاق سراحه.

واكد انه طلب من السلطات الاميركية ان تتضمن الوثيقة ايضا بندا يقضي بان لا تمارس الولايات المتحدة اي ضغط على اي دولة بخصوص هذه القضية باي شكل من الاشكال. واكد انه يحق له التوجه الى اي مكان في العالم.

معارك طاحنة على بعد مائتي كيلومتر عن العاصمة الزائيرية

كينشاسا/ اف ب: صرح متحدث باسم رئيس الوزراء الزائيري ان معارك عنيفة دارت امس بين القوات الزائيرية وقوات المعارضين في محيط كينغي على بعد مائتي كيلومتر شرق كينشاسا.

وقال المصدر نفسه ان المعارك بدأت مساء الاثنين واستمرت صباح الثلاثاء بعد ان صدت القوات المسلحة الزائيرية تقدم المعارضين شرق كينغي.

الى ذلك اعلنت المتحدثة باسم برنامج الاغذية العالمي في نيروبي ان ٥٠ الف لاجيء من الروانديين الهوتو الذين فروا في الاشهر الاخيرة من شرق زائير وصلوا على بعد ٧٠ كيلومترا من مدينة مباندكا التي تبعد حوالي ٩٠٠ كيلومتر غرب كيسنغاني و٧٠٠ كيلومتر شمال كينشاسا.

وقالت المتحدثة براندا بارتون ان هؤلاء اللاجئين المتوزعين على ثلاث مجموعات، يعتزمون على ما يبدو التوجه الى الكونغو.

واوضح برنامج الاغذية العالمي انه ارسل ٧٦٥ طنا من المواد الغذائية في مباندكا سيتم وضعها تحت تصرف الهيئات الادارية المحلية لتوزيعها على اللاجئين.

واشارت المتحدثة الى ان قسما من هؤلاء اللاجئين وصل من مخيم تنغي-تنغي في شرق كيسنغاني وكانت قد انقطعت اخبارهم منذ اسابيع عدة.

تركيا تمنع عقد مؤتمر دولي حول المسألة الكردية على اراضيها

انقرة/ اف ب: علم يوم الاثنين لدى رابطة حقوق الانسان التركية ان السلطات التركية منعت عقد مؤتمر دولي حول سبل حل المشكلة الكردية في تركيا سلميا كان من المقرر عقده في الثامن والتاسع من ايار الجاري في انقرة.

فقد اعتبرت بلدية انقرة في تبريرها للرفض الذي تلقته رابطة حقوق الانسان ان هذا المؤتمر الذي تنظمه الرابطة يمكن ان يقوض سيادة تركيا ويستفز الشعب ويخلق اجواء من الفوضى.

وكان من المفترض ان تشارك في هذا المؤتمر رئيسة مؤسسة «فرنسا-ليبرتيه» دانيال ميتران، ارملة الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران.

الى ذلك ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان ٩٣ كرديا وتسعة من رجال قوات الامن قتلوا خلال اليومين الاخيرين في عمليات ومعارك جرت في جنوب شرق الاناضول حيث يشكل الاكراد غالبية السكان.

وقالت الوكالة ان هذه العمليات جرت ضد عناصر حزب العمال الكردستاني في مناطق جوكورجا بمحافظة هاكاري وفي سيلفان بمحافظة ديار بكر.

قوات الطالبان تتراجع عن مناطق مهمة في شمال افغانستان

المآتي/ ارنا: قامت القوات الحكومية الافغانية قبل ظهر امس الثلاثاء بعمليات واسعة النطاق في منطقة سالنك في شمال افغانستان هاجمت خلالها مواقع وتحصينات قوات الطالبان في هذه المنطقة واستطاعت السيطرة على بعض المواقع المهمة.

وتفيد التقارير الواصلة من منطقة القتال بان القوات الحكومية الافغانية بقيادة «بصير خان سالنكي» استطاعت السيطرة على منطقة «تاجيكان» ومرتفعات «نشته سرخ» وهي تتقدم نحو مدينة «جبل السراج» التي تبعد ٦٠ كيلومتراً عن العاصمة كابل.

وقال «نجيب الله ضياء الرحمن» القائم بالاعمال الافغاني في المآتي عاصمة كازاخستان ظهر امس الثلاثاء: خلال العمليات التي قامت بها القوات الحكومية الافغانية والتي لازالت مستمرة قتل عدد من افراد قوات الطالبان ووقع ٦٠ منهم اسرى بيد القوات الحكومية.

واستطاعت القوات الحكومية كذلك تدمير ٤ دبابات و٣ شاحنات وغنمت كميات كبيرة من المؤن والعتاد.

ولازالت المعارك مستمرة على اشدها في المنطقة.

من جهة ثانية مازال تبادل اطلاق النيران مستمراً بين قوات الطالبان وقوات حزب الوحدة الاسلامي في افغانستان.

وقال متحدث باسم حزب الوحدة الاسلامي عصر يوم الاثنين: ان الاشتباكات وقعت في مناطق «شيخ سنك» و«كوخ مبنه» بغرب محافظة بروان.

واشار الى التنسيق الموجود بين قوات حزب الوحدة الاسلامي والحركة الاسلامية وقال انه لم يحدث اي تغيير في مواقع قوات جانبي الاشتباكات.

هذا وادت الاشتباكات التي جرت عصر يوم الاثنين في منطقة «شيكل» في اطراف «ساد آباد» مركز محافظة «كنر» بشرق افغانستان الى مقتل اكثر من ٢٠ شخصا من الطالبان وجرح العديد منهم.

وقال مصدر مقرب من «احمد شاه مسعود» قائد القوات العسكرية للحكومة الاسلامية في افغانستان قال: ان هذه الاشتباكات بدأت بهجوم مجموعة الطالبان على مواقع قوات المجلس المشرقي.

واضاف بان المجاهدين وخلافاً لادعاءات الطالبان يسيطرون حالياً على مناطق «شيكل» و«بريكوت» و«دانكام» ولم يحدث اي تغيير جغرافي في مواقع الجانبين.



تصعيد خطير للعنف الاثني في جنوب نيجيريا

لاغوس/ اف ب: تدور مواجهات دموية منذ اكثر من شهر بين اثنيتين تقطنان المناطق الثرية بالنفط في جنوب نيجيريا، مما يثير القلق من خطر اتساع هذا النزاع الى دول اخرى، علما بانه مازال حتى الآن محصورا اثنيا، بين الايجاو والايتسيكري، وجغرافيا في دلتا النيجر.

ومن شأن اتساع النزاع ان يزعزع الاستقرار في هذه المنطقة الاستراتيجية التي تجمع منها نيجيريا، خامس بلد منتج للنفط في اوبك، اكثر من ٩٠٪ من وارداتها من العملات الاجنبية.

وتضم نيجيريا قرابة ٢٥٠ اثنية

● البقية على الصفحة ١

منوعات عالمية

● رسالة تصل بعد ٨٧ عاما

كوبنهاغن/ اف ب: لم تصل رسالة مرسلة من كوبنهاغن سنة ١٩٠٩ الى صاحبتها والتي كانت طفلة في الثامنة تقيم في اغرستيد (غربي الدنمارك) سوى عام ١٩٩٧ وذلك بعد ان دارت لمدة ٨٧ سنة على مكاتب البريد الروسية.

فقد اعيدت الرسالة، التي وصلت آنذاك على سبيل الخطأ الى روسيا، الى الدنمارك الشهر الماضي دون اي تعليق او تفسير من مراكز البريد الروسية.

وقال مدير مكتب البريد المركزي في فريديزيكشفن (شمال الدنمارك) الى احد اقارب المرسل اليها التي توفيت «نأسف كثيرا لهذا التاخير، لكننا نأمل ان تسعد اسرتكم رغم كل شيء بتلقي مثل هذه الرسالة الجميلة».

● امرأة تشتري طفلا لتحصل على ارث زوجها

القاهرة/ اف ب: لجأت سيدة مصرية الى شراء طفل لضمان الاستئثار بثروة زوجها المقدرة بعشرين مليون جنيه (٦ ملايين دولار) بعد وفاته التي حدثت قبل ثلاث سنوات، وفق ما اكدته صحيفة «الاخبار» المصرية يوم الاثنين.

وقالت الصحيفة ان مباحث الاموال العامة تمكنت بعد ثلاث سنوات من التحقيقات من الكشف عن قيام زوزو احمد طلعت (٤٥ عاما)، ارملة المليونير عادل محمود الفرارجي، بشراء طفل بمبلغ ٥ آلاف جنيه (١٥٠٠ دولار) من والده المسجون حاليا بتهمة السرقة.

واوضحت ان السيدة اوهمت زوجها قبل وفاته بانها حامل، ثم لجأت الى شراء الطفل وهو في الشهر الثاني من عمره، لتضمن الاستئثار بكامل الثروة بدل الاكتفاء بحصة الربع طبقا للشريعة الاسلامية.



تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران-الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ١١٣٦٥/٩٦٣١ هاتف: ٦٥-٣١١٠٢٥١
تلكس: ٢١٦١٨٦-٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨-٣١١١١٢٠
KAYHAN-AL-ARABI
Adaily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language